طاقة: سونلغاز تدرس إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا

ص-05

عيدا الاستقلال والشباب: رئيس الجمهورية يترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية بمقام الشهيد

ص-04

وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني

متابعة ملفات الذاكرة تتم في إطار "الجدية والرصانة"

ص-03

الشهاب
EL CHIHAB
حرّر فكرك يومية إخبارية وطنية

الثلاثاء 06 جويلية 2021 الموافق لـ 26 ذو القعدة 1442 - السنة السابعة - العدد 1809 الثمن 10 دج - Journal-elchihab@hotmail.fr الموقع الإلكتروني elchihab.dz

المدير العام للمصالح الصحية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الياس رحال،

تم كسر الحواجز البيروقراطية لوضع اللقاح في متناول المواطنين

الصالون الدولي للاستثمار لوهران: إبرام زهاء 30 اتفاقية شراكة

ص04

ارتفاع ملحوظ في عدد نزلاء المؤسسات العقابية المشاركين في امتحانات نهاية السنة

ص-16

السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني يترأس الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة

ص-16

الصيـــاد

ذكرى عيد الاستقلال : الرئيس تبون يدشن جدارية تخلد الجزائريين المنفيين خلال الحقبة الاستعمارية

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس بالجزائر العاصمة، على تدشين جدارية بساحة الشهيد بوجمعة حمار تخليدا لذكرى الجزائريين الذين قام الاستعمار الفرنسي الغاشم بنفيهم إلى مناطق عديدة بأقصى الأرض.
وقد حضر مراسم التدشين رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمن، رئيس المجلس الدستوري، كمال فنيش، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة وكذا مدير ديوان رئاسة الجمهورية، نور الدين بغداد الدايج، إلى جانب مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني وملف والذاكرة، عبد المجيد شيخي، و السلطات المحلية.

اللجنة الوزارية للفتوى: الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا يعد "واجبا شرعيا"

ذكرت اللجنة الوزارية للفتوى, أمس , المواطنين بأن العودة الى الالتزام الكلي بالإجراءات الاحترازية والوقائية ضد فيروس كورونا (كوفيد-19) تعد "واجبا شرعيا" في ظل تزايد عدد الاصابات والوفيات, مشددة على "عدم جواز" الاستهانة بتدابير الوقاية الرامية الى الحد من تفشي هذه الجائحة.
وأوضحت اللجنة في بيان لها أنه "بناء على التطورات المقلقة التي تعرفها الوضعية الصحية في بلادنا جراء جائحة كورونا وفي ظل التزايد في عدد الإصابات والوفيات, وفي سياق التشاور المستمر مع اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا, فان اللجنة الوزارية للفتوى تؤكد على ما جاء في بياناتها السابقة بخصوص ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية من الفيروس باعتبار الأمر واجبا شرعيا".
وجاء في البيان أنه "بخصوص العودة إلى الالتزام بالإجراءات الوقائية, يعتبر الاحتياط والأخذ بكل أسباب الوقاية التي بينها المختصون ومنها استعمال الكمامة, من الواجبات الشرعية وذلك للوقاية من العدوى وحفظا للنفس التي هي من الكليات الخمس الضرورية".
وحسب نفس المصدر, فانه "يلزم شرعا الأخذ بالإجراءات الاحترازية المتخذة والمتعلقة بالفضاءات العمومية ولا يجوز الاستهانة بهذه التدابير, كما يجب تذكير المصلين بمواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية حتى نكون جميعا مثالا يحتذى به".
كما عادت اللجنة الوزارية للفتوى في بيانها إلى أجواء المناسبات العائلية, لاسيما في العطلة الصيفية, لتدعو المواطنين إلى تجسيد شعار "من أجل عطلة صيفية بلا عدوى" وتذكر في سياق ذي صلة بضرورة "الحرص على قواعد التباعد الاجتماعي وتفادي التجمعات والزيارات العائلية, خاصة مناسبة نجاحات ابنائنا وبناتنا وكذا في المناسبات الأليمة وزيارة المقابر واجتناب المصافحة والتقبيل والاكتفاء بالسلام والإشارة".
وبخصوص التعاون على مواجهة الجائحة وأسبابها, أوضحت اللجنة أن هذه الحالة الاستثنائية "تقتضي من الجميع التجند التام والتعاون في سياق المنظومة الوطنية والعالمية لمواجهة هذه الجائحة التي طال أمدها وكلنا ثقة في الله أن يشملنا بجميل عنايته ومحض رعايته ثم وعي المواطنين والمواطنات وسلوكهم الحضاري والتزامهم بالأسباب الوقائية التي تسعف بالانفراج وتعجل بزوال هذه الجائحة لنستعيد حياتنا العادية".

بيان

تقليد وترقية رتب لأعوان الحماية المدنية بمناسبة الاحتفال بعيدي الاستقلال والشباب

وبمناسبة عيد الاستقلا
الشباب المصادف لـ 05 جو
اشرف السيد المدير ال
للحماية المدنية العقيد بوغ
بوعلام، بحضور المد
المركزين وإطارات بالمد
العامة على مراسيم تق
الرتب على أساس الاختيار
مست هذه الترقية 4201 م
مستفيدا من الترقية الاختي
لثمانية (08) رتب للأس
الخاصة بأعوان الحماية ال
بالإضافة الى الأس
الشبيهة موزعة كتالي
02، مقدم 09، رائد 07، ن
42، ملازم أول 111 ، مساعد 169 ، رقيب 223 ، عريف 3615 و الأسلاك الشبيهة 23.
خلال إشرافه على حفل التقليد الرتب نوه السيد المدير العام على الجهود المبذولة من طرف السل
الوصية من اجل النهوض بالقطاع و تحسين ظروف العمل، كم طلب من الأعوان المستفيدين من الت
بذل المزيد من الجهود للمساهمة في تحسين الأداء من اجل ضمان و سلامة و امن الأشخاص و الممتلك

محرك البحث "غوغل" يحتفي بالذكرى ال 59 لاستقلال الجز

احتفى محرك البحث على شبكة الأنترنت "غوغل"، أمس ، بالذكرى ال59 لعيد استقلال الجزائر، ب
اسم الجزائر و علمها الوطني على صفحة ولوجه الأساسية.
و سلط محرك البحث على شبكة الأنترنيت الضوء على الذكرى 59 لاستقلال الجزائر و است
سيادتها بعرض اسم الجزائر و علمها الوطني على صفحة ولوجه الرئيسية، و التي تنقل المتصفح
نقرها إلى سلسلة مقالات تعود بالتفصيل إلى هذه الذكرى الغالية التي ستبقى مثالا مميزا عن م
الشعوب و تضحياتها لاسترجاع كرامتها و حريتها من المستعمر الغاشم.

الذكرى ال59 للإستقلال : السفارة الامريكية بالجزائر تهنئ الشعب الجزائري

هنأت سفارة الولايات المتحدة الامريكية بالجزائر، أمس الشعب الجزائري بمناسبة احياء الذكر
ال59 لعيد الاستقلال، مبرزة "الرغبة الدائمة" للبلدين للعيش أحرارا في ظل تاريخ "فريد" م
الكفاح والنضال من أجل الاستقلال.
وكتبت السفارة على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فايس بوك : "بينما يحتفل الجزائري
اليوم بمرور 59 سنة على استرجاع سيادتهم ونيلهم الاستقلال كما احتفل الأمريكيون أمس بعيد
الوطني، تتمنى سفارة الولايات المتحدة عيدا سعيدا لجميع الجزائريين بهذه المناسبة المشتركة ب
شعبينا".
وأضافت أنه "من المميز للغاية أن نحتفل بعيد إستقلالينا جنبا إلى جنبا ونحن نتشارك منذ أزل رغ
دائمة في أن نعيش أحرارا وتاريخا فريدا من الكفاح و النضال من أجل إستقلالنا".
وذكرت السفارة الامريكية في المنشور بأنه بتاريخ "3 جويلية 1962 ، أكد الرئيس كينيدي، الذ
رافع لصالح الجزائر في أيامه في مجلس الشيوخ، بفخر على أواصر الصداقة الأمريكية مع الحكو
والشعب الجزائري من خلال الاعتراف بالجمهورية المستقلة"، معبرا عن "التزام أمتينا للعمل م
من أجل قضية الحرية والسلام والرفاهية البشرية".

بيـــان

اتصالات الجزائر تهنئ الشعب الجزائري

بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد الاستقلال
بمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والخمسين (59) لعيد الاستقلال، لا يسع اتصالات الجزائر إلا أن تشيد بالتضحيات الجسام التي قدمها شهداؤنا الأبرار ومجاهدونا الأشاوس إبان الثورة المجيدة للفاتح من نوفمبر 1954 من أجل تحرير الوطن واسترجاع السيادة الوطنية.
وبهذه المناسبة التاريخية، تؤكد اتصالات الجزائر أنها ستواصل استراتجيتها التنموية، من خلال تجسيد مشاريعها المختلفة من أجل تلبية متطلبات زبائنها واحتياجاتهم من حيث خدمتي الأنترنت والهاتف الثابت.
من جانب آخر، تلتزم اتصالات الجزائر بخدمة زبائنها من خلال ضمان الدوام طوال هذا اليوم التاريخي وهذا من أجل ضمان استمرارية خدماتها.
بالنسبة للولايات الشمالية، ستضمن الدوام من 10.00 سا إلى 15.00 سا كما يلي:
على مستوى الجزائر العاصمة: حسين داي، دار البيضاء، برج البحري، عيسات إيدير، بن مهيدي، بئر مراد رايس، بن عكنون، عين البنيان وزرالدة.
على مستوى الولايات الأخرى: الوكالات التجارية الرئيسية المتواجدة بمقر المدينة.
أما فيما يخص الولايات الجنوبية، ستضمن اتصالات الجزائر الدوام من 09.00 سا إلى 13.00 سا على مستوى الوكالات التجارية المتواجدة بمقر المدينة.
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الشهاب
تصدر عن شركة ذات مسؤولية محدودة ذات شخص واحد
جريدة الشهاب
رأسمالها 100000.00
المدير العام مسؤول النشر و رئيس التحرير
بتاريخ 23-03-2020
طارق زغدود
المقر الاجتماعي
شارع محمد بوناب رقم 12
الجزائر الوسطى الجزائر
رقم الحساب الجاري:
00500107400249203053
بنك التنمية المحلية
وكالة بور سعيد
email.journal-elchihab@hotmail.fr
الوكالة الوطنية للنشر والاشهار
الهاتف: 021737678
الفاكس: 021739559
الهاتف والفاكس
023490306
السحب 2000 نسخة
الثمن 10 دج
الطباعة : SIA

ملاحظة:
كل الوثائق والص
التي تصل الجري
لاترد إلى أصحا
سواء نشرت أو ل
تنشر

5 جويلية 1962 : جرائم فرنسا الاستعمارية لابد من "الاعتراف بها وإدانتها"

أكد الجندي السابق في صفوف الجيش الفرنسي و المدافع عن القضية الجزائرية، هنري بويو أن الجرائم التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية لابد من "الاعتراف بها وإدانتها"، داعيا إلى فتح الأرشيف الفرنسي حتى "يتسنى للجميع الاطلاع على هذا الماضي".

وفي تصريح لوأج عشية الاحتفال بالذكرى الـ 59 لاستقلال الجزائر في 5 يوليو 1962، أشار المناضل إلى أنه "إذا لم يكن بالإمكان تضميد الجروح، يمكن بالمقابل تخفيف الآلام. والنقاش حول "الاعتذار" ليس مقبولا، وعليه فقد حان الوقت للاعتراف بالجرائم المقترفة باسم فرنسا وإدانتها، وإلا فكيف لها الادعاء بكونها بلد حقوق الإنسان".

وذكر المدافع عن القضية الجزائرية الذي أتم خدمته العسكرية بفيلا "سوزيني"، بالتجارب النووية التي أجريت في الصحراء والتي لاتزال إشعاعاتها تخلف إلى حد اليوم ضحايا ضمن الجزائريين، داعيا فرنسا إلى وضع "خطة حقيقية لإزالة اثار التجارب" بهذه المنطقة وإنشاء "مركز علاج" مخصص للأشخاص المصابين بالإشعاعات.

وفي تطرقه الى التقرير الذي أعده المؤرخ بن جامين ستورا، اشار السيد هنري بويو الى انه يتضمن عناصر "إيجابية"، على غرار "الاعتراف بالطابع الاجرامي للاستعمار وجملة من التوصيات الهامة"، متأسفا في ذات السياق لوجود "نقائص كبيرة"، بحيث أن مفهوم الجرائم ضد الانسانية في التقرير "مفهوم ضمني" ويتعلق بالاستعمار فقط وليس بجرائم الحرب والدولة" المقترفة خلال الاحتلال.

وأوضح أنه "تم التقليل من حجم العواقب الناجمة عن مخيمات الاعتقال التي يطلق عليها بصفة محتشمة اسم التجمعات، ثم إن اللجوء إلى استعمال غاز الأعصاب المسمى في إكس وغازي السارين والنابالم (سائل هلامي) تم تجاهله في حين أن عمليات الإعدام الجماعي مجهولة باستثناء حالة اغتصاب واحدة تم الاعتراف بها في الوقت الذي كانت فيه ممارسة التعذيب شائعة".

وبينما اعتبر السيد بويو أن وثيقة ستورا قد صدرت بتكليف من الرئيس ماكرون تحسبا للنقاش الذي سيعقد حتما مع اقتراب الذكرى الستين لاستقلال الجزائر"، أشار إلى أنه، منذ نشرها، "لم يكن هناك سوى التفاتة واحدة ملموسة" من جانب فرنسا و هي: الاعتراف باغتيال الشهيد علي بومنجل.

و قال "يمكن أن نتساءل لماذا لا يتم التعامل مع حالة العربي بن مهيدي بنفس الطريقة، مع العلم أنه تعرض للتعذيب والقتل في ظروف مماثلة، بفارق بضعة ايام فقط عن بومنجل، من طرف نفس فريق الجنرال أوساريس؟"، مؤكدا وجهة نظره بحلقة وضع إكليل من الزهور في 26 مارس 2021، أمام النصب التذكاري لكواي برانلي في باريس، من قبل الوزيرة الفرنسية للمحاربين القدامى. وقال إنه وسيلة للرئيس ماكرون "لتكريم" المنظمة المسلحة السرية، مشيرا إلى أن هذا التاريخ يصادف الذكرى 59 لمجزرة شارع ديسلي في الجزائر العاصمة (شارع العربي بن مهيدي حاليا)، التي "تتحمل هذه المنظمة نفسها، مسؤوليتها الجسيمة".و استنكر المدافع عن قضية استقلال الجزائر قائلا: "هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تقديم تكريم رسمي لها بهذه الطريقة. لقد قتلت المنظمة المسلحة السرية آلاف الجزائريين وهذا لم يتم تسليط الضوء عليه بشكل كاف في تقرير ستورا. هذا غير لائق بالنسبة لرئيس يعطي دروسا حول الجمهوريات. إن هذا التكريم لا يبشر بالخير فيما يخص الاعتراف بمسؤولية فرنسا في هذه الفترة من تاريخنا".

كل هذه الحقائق تدفعه الى التأكيد أنه "يُخشى أن يستخدم هذا التقرير كجدار ناري لإخفاء حقيقة التطلعات المشروعة للجزائريين، بخصوص الاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية وإدانتها".

التعذيب كان يمارس "حتى قبل الحرب"

وفي سؤال حول التعذيب الذي مارسه المحتل الفرنسي والذي ما فتئ يندد به, أشار المهندس المتقاعد أن "عدة شهادات قبل حرب التحرير تناولت هذه الممارسة المنتشرة في بعض مراكز الشرطة وتعممت تقريبا ابتداء من 1954"، مذكرا بأن الفرنسيين "أدانوا بشدة" لجوء الألمان إلى هذه الوسيلة خلال الحرب العالمية الثانية.ودعا في سياق أخر إلى "فتح الأرشيف" طبقا للوعود التي قدمها الرئيس الفرنسي في هذا الموضوع سنة 2018, في حين "نلاحظ اليوم انه لم يتم الوفاء بهذا الالتزام وما يزيد الطين بلة هو اننا نشهد منع الدخول إلى العديد من الوثائق التي كان يمكن الاطلاع عليها مسبقا وذلك من خلال المراسيم الصادرة لهذا الغرض في السنوات الأخيرة".

وعلاوة على ضرورة الاعتراف بمسؤوليات الجرائم المرتكبة في الجزائر, شدد المتدخل على ضرورة أن "يعرف الجميع هذا الماضي, بما فيهم الأجيال القادمة", معتبرا أن "إخفاء الحقيقة لا يؤدي بالضرورة إلى تبرئتها, ما دامت الجروح لم تندمل", مشيرا على سبيل المثال الى عبارة "منحدر من الهجرة" التي يقصد ويميز بها "أولئك الذين تذكر اساميهم والقابهم ولون بشرتهم بانهم احفاد المستعمَرين ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للمهاجرين الآخرين".

وخلص المتحدث بالقول أنه "من الاجدر أن يتم إنشاء بسرعة متحف الاستعمار في فرنسا على غرار متحف العبودية بنانت وان يوجه للتعريف بالسياسة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر وفيتنام ومدغشقر ...إلخ, مع كل العواقب التي نجمت عن ذلك.

تعليم متوسط: نسبة النجاح الوطنية بلغت 46 ر 64 بالمائة

بلغت نسبة النجاح في امتحان شهادة التعليم المتوسط على المستوى الوطني، دورة يونيو 2021 ، 46 ر 64 بالمائة، حسب بيان أصدرته أمس وزارة التربية الوطنية.

وتعادل هذه النسبة 053 . 400 مترشح ناجح من بين 583 620 مترشح حضروا اختبارات الامتحان التي جرت من 15 الى 18 يونيو المنصرم، علما بأن عدد المترشحين المسجلين لاجراء الامتحان قدر ب 205 625 مترشح.

وبخصوص الناجحين بتقدير، فقد بلغ عددهم -حسب المصدر- 539 219 ناجح يتوزعون على 4303 ناجح بتقدير ممتاز و 093 35 ناجح بتقدير جيد جدا و 108 71 مترشح ناجح بتقدير جيد، اضافة الى 035 109 مترشح اجتازوا الامتحان بتقدير قريب من الجيد.

وعليه، يكون عدد تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبولين في السنة الاولى ثانوي قد بلغ 144 452 ناجح أي بنسبة 86 ر 72 بالمائة.

وتمت الاشارة بالمناسبة الى أن نتائج امتحان دورة يونيو 2021 عرفت "تحسنا" بنسبة 9 بالمائة مقارنة بتلك المسجلة خلال دورة 2019 "رغم الظروف الاستثنائية للتمدرس خلال السنة الدراسية 2020-2021 "، حيث اكدت الوزارة في هذا الشأن بان القطاع "لم يشهد مثل هذه النتائج منذ عدة سنوات".

وأرجعت وزارة التربية هذا التحسن الى "اعتماد نظام التمدرس بالتفويج والتناوب الذي لقي استحسانا لدى اعضاء الاسرة التربوية".

وتقدمت الوزارة بالمناسبة بتهانيها "الصادقة" الى كل المقبولين في السنة الاولى ثانوي، متمنية لهم "مزيدا من النجاح والتفوق في مسارهم الدراسي".

كما شكرت الوصاية كل أعضاء الاسرة التربوية على الجهود التي بذلوها طوال السنة الدراسية في "مرافقة التلاميذ ورفع مستوى الاداء التربوي وتحسين الخدمة من أجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة".

وقدرت نسبة قبول تلاميذ أقسام السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2019-2020، في السنة الأولى ثانوي ب61، 90 بالمائة.

وتمثل هذه النسبة العدد الإجمالي للتلاميذ الذين تحصلوا على معدل 9 من 20 فما فوق خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني من السنة الدراسية 2019-2020 وأولئك الذين تم قبولهم عقب اجتيازهم للامتحان في دورته لسبتمبر 2020 .

الحفاظ على الذاكرة الوطنية يتطلب إعادة النظر في طريقة تلقين التاريخ

الاستاد أحمد عظيمي، أمس بالجزائر العاصمة، أنه من الضروري إعادة النظر في طريقة تلقين تاريخ الجزائر لجيل اليوم للحفاظ على الذاكرة الوطنية والاعتزاز برموزها.

وفي ندوة تاريخية احتضنها النادي الثقافي للإذاعة الوطنية "عيسى مسعودي", قال الاستاد عظيمي بأن "الشباب والأجيال الحالية لا تهتم بتاريخ بلادها لأنه أصبح مجرد تواريخ وأحداث لا أكثر".

وأضاف أن تاريخ الجزائر قبل ثورة التحرير "مغيب" في المدرسة التي حولته إلى مجرد "أجزاء مقطعة لم تنجح في إيصال أهم شيء للأجيال وهي الرموز" التي هي, كما قال, صمام أمان الوطن واسمنت وحدته.

وأعتبر الباحث في التاريخ أنه "لما تغيب الرموز تصبح الأجيال لقمة سائغة لأي دجال يسوق لهم أي شيء" مما يستدعي, كما قال, إعادة النظر في ما يجب تلقينه لغرس الذاكرة الجماعية في أذهان الاجيال القادمة لكي تعتز بماضي بلادهم وبأمجادها.

وواصل القول بأن هذا "ليس من واجب المدر

دعوة الى تكثيف البحث لاستذكار ما قدمه الاسلاف من تضحيات منذ بداية الاحتلال الفرنسي

دعا المؤرخ والباحث، ايدير حناشي، أمس بالجزائر العاصمة الى تكثيف وتعزيز البحث في مجال التاريخ والحفاظ على الذاكرة الوطنية من أجل استذكار ما قدمه الاسلاف من تضحيات منذ بداية الاحتلال الفرنسي في 1830 لاسترجاع السيادة الوطنية في 5 يوليو 1962.

واوضح المؤرخ, وهو كذلك أستاذ بمركز البحث في الانتروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران, في محاضرة له تناول فيها "أهم احداث تاريخ الجزائر في القرنين ال19 و ال20 ", أن الشعب الجزائري رفض أن يرضخ للاستعمار منذ أن وطأت أقدامه هذه الارض حيث شن مقاومات شعبية بمختلف المناطق من أجل استرجاع أراضيه المسلوبة والحفاظ على هويته ودينه وكل مقوماته الوطنية.

ودعا المؤرخ ومؤلف كتاب "1870 رفعة سلاح من أجل الشرف والارض", الباحثين والمؤرخين والشباب الى الاستلهام من هذه المقاومات وكل التضحيات التي قدمها الشعب الجزائري من أجل مواصلة المسيرة للحفاظ على الهوية و الوحدة الوطنية وبناء الجزائر الجديدة.

وتطرق المؤرخ الى المقاومة الشعبية المسلحة التي خاضها الشيخ محمد بن الحاج المقراني وتوسعت بعد ذلك بتدخل زوايا الرحمانية بقيادة الشيخ محمد أمزيان الحداد في 1871 وذلك من أجل حماية الدين و الشرف واسترجاع الاراضي المسلوبة من طرف المعمرين, مقدرا عدد الذين حملوا السلاح ضد فرنسا آنذاك ب 20 ألف شخص.

وقدمت هذه الثورة الشعبية, يضيف ذات المتحدث, أزيد من 100 الف شهيد وتمكن الاستعمار من مصادرة مليوني ونصف هكتار من الاراضي وفرض غرامات مالية على المقاومين تقدر ب 30 مليون فرنك ذهبي وحجز 80 ألف بندقية ومحاكمة 213 زعيم وقائد لهذه المقاومة الشعبية بقسنطينة.

واعتبر المؤرخ في كتابه هذه المقاومة "أعظم محطة ثورية" شهدتها الجزائر خلال القرن ال 19 حيث تم خلالها شن 350 معركة ضد الجيش الاستعماري بلغت ذروتها ما بين مارس ويونيو 1871 على امتداد حوالي ثلثي شمال الجزائر من بينها "منطقة القبائل حتى ضواحي الجزائر العاصمة ومناطق سوق أهراس و الاوراس وبسكرة وتبسة و الشمال القسنطيني وسطيف وكذا الحضنة وسور الغزلان وتقرت وورقلة وشرشال".

متابعة ملفات الذاكرة تتم في إطار "الجدية والرصانة"

أكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، الطيب زيتوني، أن العلاقات الجزائرية-الفرنسية شهدت "تطورا ملحوظا" في متابعة ملفات الذاكرة خلال الآونة الأخيرة في إطار من "الجدية والرصانة".

وأوضح السيد زيتوني في حديث خص به وأج بمناسبة احتفال الجزائر بعيد استقلالها أل 59، أن مسألة الذاكرة "كانت في صلب المحادثات بين الجزائر وفرنسا وهي تعالج بجدية ورصانة بعيدا عن الرواسب الاستعمارية"، مؤكدا أن العلاقات الجزائرية-الفرنسية شهدت "تطورا ملحوظا في متابعة ملفات الذاكرة خلال الآونة الأخيرة، وهو الأمر الذي لا يختلف عليه اثنان".

كما أكد أن هكذا ملفات "يجب أن تعالج في إطار حوار دولة مع دولة، بعيدا عن الأشخاص والجماعات والدوائر الأخرى المؤثرة" وهو ما يتطلب -حسبه- "قراءة موضوعية حقيقية للتاريخ من كل جوانبه".

وبالنسبة لوزير المجاهدين، فإن ملف الذاكرة "مازال كمسعى دائم لا يمكن تجزئته إلى مراحل أو محطات دون أخرى من فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر و الذي يمتد من 1830 إلى 5 يوليو 1962 و ما عاناه الشعب الجزائري طيلة فترة الاحتلال من جرائم لا تسقط بالتقادم ومنها التي لا تزال آثارها قائمة، على غرار التفجيرات النووية في جنوبنا إلى جانب المفقودين وكذا مخلفات خطي شال وموريس المكهربين والألغام وضحايا النبالم، وغيرها من الجرائم".

يضاف إلى هذه الجرائم -كما ورد على لسان السيد زيتوني- قضية المهجرين لجزر كاليدونيا و غويانا و غيرها من المستعمرات الفرنسية و ما ترتب عنها، إلى جانب القوانين الجائرة التي سنها المستعمر الفرنسي لمصادرة أملاك الجزائريين من أراضي وعقارات و تمليكها للمعمرين القادمين إلى الجزائر، ناهيك عن الأموال والأشياء و الوثائق التاريخية الثمينة التي سرقت من الجزائر.

غير أن الوزير لفت إلى أن العمل "يبقى مستمرا لإعطاء العلاقات الثنائية بين الجزائر وفرنسا دفعا قويا على أسس دائمة تضمن مصلحتهما المشتركة والاحترام الكامل لخصوصية وسيادة كلا البلدين".

وأكد السيد زيتوني أن الملفات المرتبطة بالذاكرة "كانت دوما في صلب المباحثات المشتركة بين الجزائر وفرنسا و في إطار عمل اللجنة الحكومية المشتركة رفيعة المستوى الجزائرية الفرنسية وأيضا ضمن اللجان المختصة وفرق العمل التي تتكون من عديد القطاعات الوزارية وهي تعمل وفق رؤية شاملة بشكل مستمر على ملفات استرجاع الأرشيف ومواصلة استعادة ما تبقى من جماجم شهدائنا وتراثنا المخزن بفرنسا إضافة إلى ملف تعويضات ضحايا التفجيرات النووية بصحرائنا الكبرى و تنظيف آثارها وملف مفقودي ثورة التحرير الوطني".

وبخصوص هذه الملفات، أشار الى أن دراستها عرفت "تقدما" خاصة ما تعلق باستعادة بقايا رفات وجماجم زعماء ورجالات المقاومة الشعبية". وذكر هنا بالالتزام الذي تعهد به رئيس الجمهورية خلال كلمته بمناسبة الذكرى الـ 58 لعيد الاستقلال، ب« مواصلة" استرجاع جماجم شهداء المقاومة الشعبية ودفنها في أرض الوطن.

وقال بخصوص هذا بأن هذا المسعى "سيتحقق بإذن الله عند استكمال جميع الإجراءات المتعلقة بهذا الشأن".

وفي إطار مسعى الرئيس تبون الرامي إلى إيلاء العناية الكاملة للملفات ذات الصلة بالذاكرة الوطنية، لاسيما ما تعلق منها بفترة المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة التحرير الوطني، فإن وزارة المجاهدين و ذوي الحقوق بالتنسيق والتشاور مع مختلف القطاعات الوزارية الأخرى ذات الصلة بالملفات كل في مجاله، "تعمل- حسب مسؤولها الاول- على دراسة مختلف الجوانب والآليات التي من شأنها إعطاء دفع للتقدم في دراسة هذه الملفات، سيما ما تعلق بملف رفات و جماجم شهداء المقاومة الشعبية".

ويتجسد هذا العمل من خلال "استعراض آخر مستجدات عمل اللجنة العلمية الجزائرية-الفرنسية المكلفة بتحديد هوية ما تبقى من الرفات البشرية الجزائرية المتواجدة بالمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بباريس، و كذا النتائج المحققة في هذا المجال"، حسب ما أكده المتحدث.

أما عن ملفي الأرشيف الوطني و المفقودين، قال السيد زيتوني بأنهما "لم يشهدا تطورا، مما يتوجب على الطرف الفرنسي الالتزام و الاستجابة لطلب الجزائر بتمكينها من استرجاع أرشيفها الوطني و كذا تقديم المعلومات الكافية المتعلقة بالمفقودين الجزائريين و أماكن تواجدهم".

كما ذكر بأن مصالح قطاعه بالتنسيق مع عديد القطاعات الوزارية المعنية بهذا الملف "باشرت بدراسة معمقة لكل ما توفر من معطيات في هذا الشأن"، علما بأنه تم إحصاء أكثر من 2000 شهيد مفقود لا يعرف مكان دفنهم.

وفي إطار عناية قطاع المجاهدين و ذوي الحقوق بملف الذاكرة، لا سيما ما تعلق منها بالجرائم النكراء التي ارتكبها المستعمر في حق الجزائر أرضا و شعبا، أشار الوزير إلى أن قطاعه أولى عناية "خاصة" لملفات جماجم المقاومين الجزائريين والأرشيف الوطني و المفقودين خلال الحقبة الاستعمارية (1830 - 1962) إضافة إلى ملف ضحايا التفجيرات النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

فرنسا ترفض تسليم الخرائط التي قد تسمح بتحديد مناطق دفن النفايات بالجزائر

في رده عن سؤال حول مطالبة الرئيس تبون من فرنسا تنظيف مواقع التفجيرات وعلاج الضحايا بعيدا عن التعويضات، أكد وزير المجاهدين أن الطرف الفرنسي "يرفض تسليم الخرائط الطبوغرافية التي قد تسمح بتحديد مناطق دفن النفايات الملوثة، المشعة أو الكيماوية غير المكتشفة لحد اليوم. كما أنه لم يقم بأية مبادرة لتطهير المواقع الملوثة من الناحية التقنية ولم تقم فرنسا بأدنى عمل إنساني لتعويض المتضررين".

وتابع بأن التفجيرات النووية الاستعمارية بالصحراء الكبرى تعد من "الأدلة الدامغة على الجرائم المقترفة التي لا تزال إشعاعاتها تؤثر على الإنسان والبيئة و المحيط"، مبرزا أن الجزائر "تراعي في معالجة هذا الملف المرتبط المصلحة الوطنية العليا وفق ما تراه مناسبا ومفيدا للأجيال".

ويعد هذا الملف -وفق تأكيد الوزير- "الأكثر حساسية من بين ملفات الذاكرة التي هي محل مشاورات ضمن اللجان المختصة وهو ما يتطلب إجراءات عملية مستعجلة وتسويته ومناقشته بكل موضوعية".

وبصدور المرسوم التنفيذي المحدد لإنشاء الوكالة الوطنية لإعادة تأهيل المواقع القديمة للتجارب والتفجيرات النووية الفرنسية في الجنوب الجزائري -يضيف السيد زيتوني- تكون الجزائر قد "جددت التزامها الدائم بخصوص حضر الأسلحة النووية، كطرف فاعل في الساحة الدبلوماسية الدولية و مساعيها الرامية إلى حظر انتشار الأسلحة النووية في العالم".

أما فيما يتعلق بتعويض ضحايا التفجيرات النووية، فإن الشروط "التعجيزية" التي تضمنها قانون مورين الصادر في 5 يوليو 2010 و بالرغم من أن التجارب النووية الفرنسية في الجزائر هي الكارثة البيئية والإنسانية التي مازالت بعد مضي 55 سنة تسبب أمراضا سرطانية و تشوهات جسدية، فإنها لم تمكن الجزائريين المتضررين من أي تعويض لحد اليوم".

كما جدد التأكيد بان السلطات الفرنسية "مازالت تصر على إبقاء ملف التجارب النووية في الصحراء الجزائرية في أدراج السرية التامة، بالرغم من المحاولات العديدة للحقوقيين و جمعيات ضحايا التجارب النووية الفرنسية في الجزائر التي سعت إلى فتح الأرشيف باعتباره ملكا للبلدين، على الأقل لتحديد مواقع و مجال التجارب و طاقاتها التفجيرية الحقيقية".

وسيمكن هذا المسعى - كما قال الوزير- من أخذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية البيئة و السكان، خوفا من التعرض الى الاشعاع المتبقي في مناطق باتت تشهد تصاعد أعداد مرضى السرطان بكل أنواعه و تكرار الولادات الناقصة والتشوهات الخلقية المسجلة في تلك المناطق و غيرها من المظاهر المرضية المقلقة".

جرائم استعمارية: صمت فرنسا مرتبط برهانات ذاكراتية وسياسوية

أكد المؤرخ عمار محند عامر أن الصمت "الذي تلتزم به" فرنسا فيما يخص الجرائم التي ارتكبتها إبان استعمار الجزائر تمليه أساسا رهانات "سياسية وذاكراتية وسياسوية"، معتبرا أن هذا الملف لا يزال يستعمل "للمتاجرة السياسية" من قبل اليمين التقليدي واليمين المتطرف في فرنسا 59 سنة بعد نهاية حرب التحرير الوطني.

وفي حوار خص به وأج بمناسبة الذكري ال 59 المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب, اعتبر مدير قسم الأنثروبولوجيا الاجتماعية لتاريخ الذاكرة بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية بوهران أنه "من الواضح أن الأمر مرتبط اساسا برهانات سياسية وذاكراتية وسياسيوية على وجه الخصوص".

وأضاف الباحث أن تاريخ الاستعمار "في صلب الخلافات والصراعات السياسية والحزبية" لا سيما في اليمين التقليدي واليمين المتطرف اللذان لا يزالان يستعملان هذا الملف "للمتاجرة السياسية".

وتساءل يقول "هل ستعترف فرنسا الرسمية يوما ما بوقوع جرائم انسانية في الجزائر وتعتذر عنها", مبديا في هذا السياق "شكوكا" لسبب بسيط يتمثل في كون اللوبيات و«مقاولي الذاكرة" أقوياء في فرنسا.

وفي رده عن سؤال حول دور المؤرخين والأكاديميين في دفع المستعمر القديم إلى النظر إلى ماضيه الاستعماري, اعتبر السيد محند عامر أن هذا التاريخ يعني " في المقام الأول الفرنسيين".

وبالنسبة للطرف الجزائري, اعتبر المؤرخ أنه "يجب علينا الاستثمار في البحث العلمي ودعم بشكل ملموس مخابر البحث التاريخي".

وفيما يتعلق بعدم استرجاع الأرشيف حول مرحلة الاستعمار, اشار الى أن "البلدان التي ترجع ما أخذته في البلدان أو الأراضي التي غزتها أو سيطرت عليها نادرة".

وأكد المؤرخ هذا يبقى "معقد للغاية" لكون أن "كيلومترات من الارشيف حول الجزائر توجد في فرنسا", واصفا الوضع ب "غير المعقول" بحيث أنه يتعسر أكثر فأكثر لباحثينا الشباب الاطلاع عليه".

وحول جدوى تقرير المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا حول الاستعمار الذي سلمه للرئيس الفرنسي في يناير الماضي من أجل تهدئة الذاكرة مع الجزائر, أكد المؤرخ أن هذا التقرير "موجود" و«نشر على نطاق واسع", مضيفا "يتعين علينا نحن الجزائريون العمل وعدم انتظار ما يجب أن يحصل في الضفة الأخرى من المتوسط".

الصالون الدولي للاستثمار لوهران: إبرام زهاء 30 اتفاقية شراكة

أبرمت زهاء 30 اتفاقية شراكة في الصناعة والبناء والأشغال العمومية خلال الطبعة الثالثة للصالون الدولي للاستثمار في الصناعة والبناء والطاقة والتصدير الذي اختتمت فعالياته أمس بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" بوهران.

وأبرز محافظ الصالون أحمد حنيش في تصريح لوأج أن زهاء 30 اتفاقية شراكة أبرمت ما بين متعاملين محليين فيما بينهم وأخرى مع متعاملين أجانب ينشطون في الجزائر وهذا في مجالات عديدة على غرار الصناعة الميكانيكية والمناولة الصناعية والنسيج الصناعي والبناء والأشغال العمومية وغيرها.

وشملت غالبية هذه الاتفاقيات إنشاء شركات مختلطة وأخرى توسيع نشاط المؤسسات أو إنشاء فروع بغرب الوطن على غرار وهران وسيدي بلعباس ومعسكر وفروع أخرى متخصصة في البناء والأشغال العمومية بشرق البلاد، مثلما أبرزه نفس المسؤول.

كما تميزت هذه الطبعة التي دامت أربعة أيام، بتسجيل حضور بارز للمهنيين الذي تجاوز عددهم 6 آلاف زائر بالإضافة إلى إقبال عدد كبير من الطلبة وحاملي المشاريع الراغبين في استحداث مؤسسات مصغرة في عدة مجالات، كما أشار مدير وكالة "سانفلاور للاتصال" الجهة المنظمة لهذا الحدث الاقتصادي.

للتذكير، شارك في هذه الطبعة زهاء 87 عارضا من داخل وخارج الوطن موزعين عبر ثلاثة صالونات وهي "العقار والبناء والأشغال العمومية" و«الصناعة والمناولة" و«النقل واللوجيستيك".

وشارك في هذه التظاهرة ما يقارب 50 مؤسسات وطنية عمومية وخاصة متخصصة في العقار والبناء والتهيئة الخارجية والداخلية والتصدير فضلا عن فروع للشركات الأجنبية التي تنشط بالجزائر من تونس وكندا وتركيا والصين وفرنسا وبلجيكا وغيرها، إلى جانب مؤسسات بنكية.

وبرمجت بالمناسبة، محاضرات متبوعة بنقاشات تناولت مختلف المواضيع ذات الصلة على غرار "شروط عقود التأجير وأثرها على الاستثمار" و«أجهزة الدعم والمرافقة في تصدير المنتجات الجزائرية" و«اقتصاد الطاقة، الصناعة الجزائرية في مواجهة التحديات الراهنة".

كأس العرب لأقل من 20 سنة : الرئيس تبون يهنئ المنتخب الجزائري بعد تأهله للنهائي

هنأ رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 20 سنة، بعد تأهله أمس إلى نهائي الكأس العربية للفئة بتغلبه على نظيره التونسي في المربع الذهبي بالقاهرة (2-0).

وقال السيد تبون في تغريدة له على ''تويتر'' : ''عشية عيد الاستقلال ها هي النخبة الوطنية الشابة الصاعدة الأقل من 20 سنة، تقدم للشعب الجزائري إنجازا كرويا باهرا، بتأهلها لنهائي كأس العرب. برافو و كل التوفيق في النهائي بحول الله''.

و تأهل المنتخب الجزائري لأقل من 20 سنة إلى نهائي الكأس العربية للأمم للفئة بتغلبه على نظيره التونسي بنتيجة 2-0 (الشوط الأول : 0-0)، اليوم السبت بالقاهرة، ليلاقي العربية السعودية الثلاثاء القادم.

وتألق في صفوف ''الخضر'' مهاجم أكاديمية ''الفاف''، محمد رفيق عمر الذي سجل ثنائية (د 68 و 77)، ليبعث بالفريق الوطني إلى النهائي، حيث سيواجه ''الأخضر'' السعودي بالملعب الدولي للقاهرة يوم الثلاثاء على الساعة 00ر20 بالتوقيت المحلي (00ر19 بالتوقيت الجزائري).

وكان المنتخب السعودي قد تأهل في وقت سابق من اليوم بعد تغلبه على مصر، البلد المنظم، بنتيجة 3-2 في مباراة نصف النهائي الأولى.

سوناطراك : نتائج ايجابية في مجال التنقيب وتجديد الاحتياطات

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك, توفيق حكار, أمس , أن سوناطراك تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية لاسيما في مجال التنقيب وتجديد الاحتياطيات وبعث مشاريع غازية جديدة, رغم الاثار السلبية لجائحة ''كوفيد-19''.

وأوضح السيد حكار في رسالة وجهها الى عمال المجمع العمومي عشية الاحتفال بالذكرى ال59 لاسترجاع السيادة الوطنية, أنه ''على الرغم من التأثير السلبي للأزمة الصحية التي تجتاح العالم بأسره, إلا أن الجهود المبذولة من طرف عمال وإطارات سوناطراك, مكنت من تحقيق نتائج إيجابية, لاسيما في مجال التنقيب وتجديد الاحتياطيات وبعث مشاريع غازية جديدة''.

وأبرز المسؤول الأول في المجمع أن ''هناك الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تشجعنا على التفاؤل والسير نحو المستقبل بثبات, لأن سوناطراك تستمر في انجاز مشاريعها الاستثمارية في تطوير الحقول وتكرير البترول والبتروكيمياء, والتي ستساهم دون شك في تطوير الاقتصاد الوطني وتنويعه''.

كما ستعمل سوناطراك, يضيف السيد حكار, على تحديث أنماط تسييرها وإدارة مواردها البشرية من اجل مواءمة مجمل معاييرها مع تلك المعمول بها في المجمعات الطاقوية الكبرى عبر العالم.

وأكد الرئيس المدير العام أن ذلك سيكون ''شغلنا الشاغل خلال السنوات القليلة القادمة'', مما سيمكن من تحقيق ''قفزة نوعية ضرورية من أجل الحفاظ على دور سوناطراك وتعزيزه كقاطرة للاقتصاد الوطني, وكشركة رائدة في مسيرة تحويل نسيجنا الصناعي وترقيته إلى مستويات مرموقة من الحوكمة والكفاءة العملياتية''.

وفي هذا السياق, ذكر السيد حكار بأن ''سوناطراك ترتبط ارتباطا وثيقا بمجهود البناء الوطني, فهي لم تتوقف يوما عن المساهمة الفعالة في تعزيز طاقتها الإنتاجية وتنويع مجالات نشاطها ودعم استثماراتها في كامل قطاع المحروقات''.

وهنا جدد تأكيده على الاهتمام الذي توليه سوناطراك بالمجالات الحديثة للطاقات الجديدة والمتجددة التي تشكل, بالنسبة للجزائر, المصدر الاخر للطاقة, والذي ''ستعمل سوناطراك على تثمينه أكثر فأكثر مستقبلا''.

جزائريو كاليدونيا .... قسوة النفي ورسوخ الانتماء

يختزل الجزائريون الذين نفتهم فرنسا الاستعمارية إلى كاليدونيا الجديدة منذ نحو 157 عامًا، قسوة قانون النفي الذي يعتبر جزء من ترسانة القمع التي سنّتها الكولونيالية الفرنسية ضدّ الجزائريين.

ما تعرّض إليه الجزائريون من ترحيل إجباري إلى جزيرة كالدونيا الجديدة بين عامي 1864و1897 على ضوء قانون النفي الاستعماري الصادر في 1854، هو ''واحد من القوانين الفرنسية التي قنّنت القمع تمامًا مثل قانون (الأنديجينا) المعروف بلائحة كريميو، إضافة إلى قانون التجنيد الإجباري''.

ويكشف الأستاذ الباحث ''مصطفى كمال التاوتي'' عن قيام الفرنسيين بنفي نجلي الشيخ الحداد، محمد وعزيز، مع 2104 مجاهدين جزائريين إلى ميناء طولون بفرنسا، عبر رحلة بدأت من ميناء وهران أواسط شهر جوان 1873، قبل أن يتم استكمال ترحيلهم إلى الأراضي الكاليدونية في ظروف كارثية.

ويضيف ''التاوتي'' أنّ فرنسا الاستعمارية قامت بتقسيم الجزائريين إلى مناطق متفرقة في كاليدونيا، حيث جرى الزجّ بقدماء المقاومين في جزيرة الصنوبر، مثل أتباع الشهيد الشيخ المقراني والشهيد الشيخ الحدّاد الذين لم يتمكّنوا من العودة إلى أرض الوطن إلاّ بعد عام 1904، فيما أجبر آخرون على الاستقرار في أراضٍ جديدة مثل ''جحيم غويانا'' مع مرحّلين فرنسيين صُنفوا آنذاك ضمن مرتكبي الشغَب والجريمة.

واللافت أنّ إدارة المحتلّ الفرنسي القديم اختارت أماكن نفي بعيدة يستحيل العودة منها إلى أرض الوطن، مكرّسة غبر ذلك جريمة ''مسخ ثقافي واحتقار'' للجزائريين عن طريق سلبهم حق الارتباط إلى الأرض وإلى الدين الاسلامي والتعلم والتواصل بين الأجيال.

وركّزت كلّ الدراسات التاريخية على أنّ رحلة التهجير القسري لآلاف الجزائريين تمّت في ظروف لا إنسانية، حيث أقدم جلاّدو الكولونيالية على وضع المنفيين داخل أقفاص حديدية ضيّقة يعجز أي إنسان عن الوقوف داخلها، ما تسبّب في هلاك عدد كبير من الجزائريين الذين ألقي بهم في عرض البحر دون رحمة.

يُشار إلى أنّ كاليدونيا الجديدة، مستعمرة فرنسية منذ سنة 1853 وعاصمتها نوميا، وتقع كاليدونيا الجديدة في قارة أوقيانوسيا جنوب المحيط الهادي، تبلغ مساحتها 19 ألف كيلو متر مربّع، ويبلغ عدد سكانها حاليًا ربع مليون شخص، بينهم 20 ألفا من أحفاد الجزائريين.

الرئيس تبون يؤكد قدرة الشعب على دحض نوايا و مناورات ''التوجهات المريبة'' للنيل من أمن الجزائر

أكد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أمس ، قدرة الشعب الجزائري على ''دحض'' نوايا و مناورات ''التوجهات المريبة'' الرامية إلى النيل من أمن واستقرار البلاد.

وفي رسالة له، عشية إحياء الذكرى الـ59 لعيدي الاستقلال والشباب، شدد رئيس الجمهورية على أن ''الشعب الجزائري الذي أمن مسيرته المظفرة بميثاق مرجعية نوفمبر، قادر على دحض نوايا التوجهات المريبة ومناوراتها للنيل من أمن واستقرار البلاد''.

وأبرز رئيس الجمهورية ، في ذات الإطار، عزم الشعب الجزائري على ''التصدي بقوة وحزم لكل من تسول له نفسه التطاول على الجزائر القوية بشعبها وجيشها''.

كما تابع يقول بهذا الخصوص: ''إنه اليوم وهو يحيي عيد استرجاع السيادة الوطنية ويستلهم من عبقرية بناته وأبنائه ومن الحراك المبارك الأصيل وعيا وطنيا دائم التوقد، لعلى درجة عالية من اليقظة لإدراك مصالح الأمة العليا ومعالم طريقها الآمن للوفاء والوحدة والنصر''.

وتوقف رئيس الجمهورية عند الذكرى ال59 لعيدي الاستقلال و الشباب التي تعد مناسبة للعودة إلى تاريخ 5 يوليو 1962 الذي وصفه بـ ''الموعد الأغر، المتوج لنضالات الشعب المريرة، وكفاحه الملحمي عبر المراحل والحقب...''.

كما تعتبر هذه الذكرى -يضيف رئيس الجمهورية- سانحة لاستذكار ''تلك المثل والمبادئ الوطنية المقدسة التي رسخها جيل من رواد الحركة الوطنية وسار على نهجها بعزم وصلابة الشهداء والمجاهدون، وهم يخوضون أتون حرب ضروس، جند لها الاستعمار البغيض أعتى وأضخم أسلحة التقتيل والتنكيل والتدمير..''.

واسترسل رئيس الجمهورية يقول: ''لقد حبانا المولى عز وجل بما لم يتأت للكثير من الأمم والأوطان، فأنعم على بلدنا بأغلى ما تفاخر به الشعوب وتعتز من بطولات وأمجاد تدعونا إلى العمل على تعميق الوعي بأهمية موروثنا التاريخي وارتباطه بحاضر الأمة ومستقبلها، وعلى معالجة القضايا المتعلقة بالذاكرة الوطنية'' من خلال ''رؤية متبصرة بلا تنازل، وبما يرعى حقوقها المترتبة عن ما لحقها من مآس فظيعة وجرائم بشعة على يد الاستعمار''.

وعلى صعيد آخر، شدد رئيس الجمهورية على أن الوفاء بالالتزامات التي كان قد تعهد بها و التي أقام عليها برنامجه وأولوياته لخدمة الشعب، ''سيبقى يقود خطواتنا بثقة إلى الأهداف المتوخاة'' و هذا ''بدعم الوطنيين الغيورين الثابتين على المبادئ النوفمبرية، لمحاربة الفساد والتحايل وأخلقة الحياة العامة وإشاعة روح المبادرة وتشجيع الاستثمار وخلق الثروة، وتكريس المواطنة والحس المدني والاعتزاز بالهوية والانتماء''.

وأردف يقول في هذا السياق: ''لئن اعترى الضباب أنظار المنساقين إلى الدعاية والتضليل، من فاقدي الموضوعية والنزاهة، الذين لا يتورعون عن الإساءة للدولة ومؤسساتها، فإن طريق الوفاء للشهداء ولعهدنا مع الشعب الجزائري الأبي واضح المعالم والغايات''.

كما عرج، في سياق ذي صلة، على الانتخابات التشريعية التي نظمتها الجزائر شهر جوان الفارط، و التي قال بشأنها ''لقد أوفينا منذ أقل من شهر بكل عزم في الثاني عشر من شهر جوان الماضي، بخطوة هامة في إطار المسعى الوطني التقويمي الشامل، المبني على منهجية التدرج ومطلب النجاعة، سواء تعلق الأمر بإعادة الثقة والمصداقية لمؤسسات الدولة أو بالتحديات الجمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي''.

و أشاد، في هذا الصدد، بما أبداه الفاعلون على الساحة السياسية وفعاليات المجتمع المدني وبكل الارادات والجهود التي ساهمت في إجراء هذه التشريعيات ''في كنف التنافس السياسي النزيه''، لينوه أيضا بسهر الجيش الوطني الشعبي، وأسلاك الأمن على ''إحاطة استحقاق 12 جوان الماضي بأجواء السكينة والاطمئنان''.

كما أعرب عن ثقته في كون هذه الاستحقاقات ''خطوة هامة على طريق استكمال مسار سديد، لا محيد عنه، فتح الآفاق الواعدة أمام الشعب لاختيار ممثليه وممارسة السيادة الشعبية من خلال الصندوق، وفق القواعد الديمقراطية الحقة''.

طاقة: سونلغاز تدرس إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا

تدرس الشركة الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا، حسبما أوضحه الرئيس المدير العام للشركة، شاهر بولخراص خلال منتدى افريقيا 2021 الذي نظم يوم الخميس الفارط.

وأشار السيد بولخراص، الذي شارك في نقاش نظم بمناسبة هذا الحدث والذي تدخل خلاله رفقة رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، رضا تير حول الوسائل التي وضعتها الجزائر في إطار إنعاشها الاقتصادي واستراتيجيتها الخاصة بالاستثمار، إلى أن سونلغاز تدرس ''إمكانية التوجه نحو ربط الشبكات مع أوروبا (...) بفضل المنشآت الطاقوية التي تتوفر عليها''، حسبما علم لدى المجمع.

وأضاف المسؤول أن هذا المشروع يتوقف على شروط مسبقة يجب توفيرها ألا وهي السوق وكتلة حرجة دنيا وكذا شراكة لانجاز شبكة الربط هذه.

وأكد الرئيس المدير العام لشركة سونلغاز انه يمكن أن يشكل الانتاج والنقل الكهربائيين فرصا جيدة للاستثمار والشراكة.

وأوضح السيد بولخراص أن شركة سونلغاز تراهن كذلك على شراكات مع المؤسسات الأوروبية لاسيما الفرنسية من أجل ولوج السوق الافريقية، مؤكدا على الطاقة الكبيرة التي تزخر بها السوق المحلية. وذكر، في هذا الشأن، مشروع انجاز أكثر من 20.000 كلم من شبكة ذات التوتر العالي والجد عالي وكذا 35 محطة ذات التوتر العالي يمتد على ال10 سنوات المقبلة.وموازاة مع ذلك، تطمح شركة سونلغاز، على المستوى الجهوي، إلى تطوير وتعزيز المبادلات الطاقوية مع البلدان المجاورة، يضيف السيد بولخراص.وتطرق، في هذا الصدد، إلى القرار ''التاريخي'' الذي اتخذته السلطات لربط الجزائر بجنوب ليبيا على خط يمتد على أكثر من 500 كلم، في إطار شبكة الربط المغاربي نحو شمال افريقيا وفي مرحلة ثانية نحو الساحل.

ولدى تطرقه إلى مساعي الجزائر من أجل تحسين مناخ الأعمال وتشجيع الاستثمار الأجنبي، قال السيد بولخراص إن الإصلاحات المباشرة على الصعيد القانوني والمؤسساتي والمالي والجبائي تؤكد هذا التوجه.

وذكر في هذا الصدد بإصدار قانون المحروقات مؤخرا الذي، كما قال، يوفر بيئة أكثر جاذبية للمستثمرين من الناحيتين القانونية والمؤسساتية بل وحتى من حيث الجباية على مدى طويل نسبيا، في إشارة إلى التعديل المقبل للقانون المتعلق بالكهرباء.

وأكد في ذات السياق أن ''الإمكانيات موجودة'' والجزائر ''أرض جذابة'' من حيث الاستثمار مع بداية تطور الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مذكرا بوجود 450 شركة فرنسية تنشط في الجزائر.

من جهته، أشاد السيد تير بمزايا إلغاء قاعدة 49/51 التي أضحت تخص الآن ''44 نشاطا'' فقط، مما يفتح للأجانب جميع المجالات الأخرى مثل الزراعة والسياحة والخدمات والبنوك والتأمينات.

وإذ دعا المستثمرين الأجانب للاستثمار في الجزائر، أوضح رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن المجال مفتوح للمساهمين الأجانب مع إمكانية إنشاء فروع جزائرية.

كما نوه بالموارد المهمة التي تزخر بها الجزائر من حيث الطرقات، لاسيما الطريق العابر للصحراء المستكمل من الجانب الجزائري، والمعدات واللوجستية، مع الانجاز المرتقب لميناء كبير (بالحمدانية في ولاية تيبازة) سيتم ربطه بالطريق العابر للصحراء، ناهيك عن المنشئات التحتية الصناعية.وأوضح السيد تير أن الدولة أجرت إصلاحات جبائية ومصرفية ومالية بغية تخفيف كل هذه الأنظمة من أجل الانتقال من نظام ضرائب من الجيل الأول إلى نظام من الجيل الثالث يشجع الاستثمار.وذكر بالإجراءات المتخذة في إطار إصلاح النظام المصرفي، لاسيما من خلال افتتاح رأسمال البنوك الذي يتم التفكير فيه فضلا عن إصلاح السوق المالية.

كوفيد-19 : تم كسر الحواجز البيروقراطية لوضع اللقاح في متناول المواطنين

- أكد المدير العام للمصالح الصحية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الياس رحال، أنه تم "كسر كل الحواجز البيروقراطية" لوضع اللقاح في متناول جميع المواطنين بالفضاءات العمومية و المؤسسات التي خصصتها الوزارة لحملة التلقيح ضد كوفيد-19 . وأوضح ذات المسؤول في تصريح لوأج أن "معهد باستور وزع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا على جميع الولايات حيث نالت كل واحدة منها حصتها من هذه المادة الحيوية التي أصبحت متوفرة بجميع مناطق الوطن وما على المواطنين الراغبين في ذلك إلا التوجه إلى المؤسسات والفضاءات المخصصة لهذا الغرض". واعتبر السيد رحال بأنه " لا يمكن في الوقت الحالي تقديم أي عذر من طرف المواطنين للعزوف عن اللقاح" الذي يبقى الوسيلة الوحيدة -حسبه- للوقاية وكسر سلسلة نقل العدوى للفيروس الى جانب الإلتزام الصارم بتطبيق القواعد التي دعت اليها السلطات العمومية"، مذكرا بمواصلة الجهود لاستيراد كميات كافية من اللقاحات خلال يوليو الحالي وأغسطس المقبل. ودعا البروفسور رحال بالمناسبة المواطنين إلى تكثيف الجهود من أجل مكافحة فيروس كورونا و "العودة الى الحياة الطبيعية للمجتمع الجزائري". وبخصوص تعزيز قدرات المستشفيات من حيث عدد الأسرة لمواجهة ارتفاع حالات الاصابة بالفيروس خلال الأيام الأخيرة، كشف السيد رحال عن تجهيز ألفي (2000) سرير للاستشفاء و230 آخر في مجال الإنعاش عبر الوطن، مؤكدا أخذ الوزارة بعين الاعتبار تجربة الموجات السابقة التي مرت بها البلاد من أجل الاستعداد مرة أخرى لتهيئة هذه الظروف تدريجيا مع تحويل عدد من الاسرة الموجهة للتكفل بالأمراض الأخرى بعد شفاء أصحابها الى التكفل بالمصابين بفيروس كورونا. وبالنسبة لمستشفيات الجزائر العاصمة ونظرا للكثافة السكانية وتحسبا لارتفاع الحالات، قامت الاستعانة بمستشفيات كل من ولايتي تيبازة التي تعرف نوعا من الاستقرار في الاصابات، وكذا البليدة. ومن جهته، شدد رئيس مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية للبليدة، البروفسور عبد الرزاق بوعمرة، على ضرورة التحاق المواطنين المعنيين بمراكز التلقيح مع الالتزام بالتدابير الوقائية، واصفا هذه الاجراءات بـ"الوسيلتين الوحيدتين لكسر سلسلة نقل العدوى".

واعتبر ذات الخبير أن المجتمع أصبح "واعيا جدا وعلى دراية كافية بموجة الاصابة التي إذا انطلقت لا يمكن وقفها إلا باحترام القواعد الوقائية وتشجيع المواطنين على الإقبال على التلقيح"، محذرا من انتشار السلالة البريطانية خلال الأيام الأخيرة وهذا استنادا إلى التحاليل الطبية للحالات التي استقبلتها المستشفيات مؤخرا.

وفيما يتعلق بالتلقيح ضد الفيروس واستفادة "مليوني مواطن فقط من بين 21 مليون الذين هم في حاجة الى هذه المادة"، قال بأن هذا المستوى يبقى "بعيدا كل البعد عن بلوغ الاهداف المسطرة"، داعيا السلطات العمومية الى "الإسراع في اقتناء عدد كاف من الجرعات لكسر سلسلة نقل العدوى". ودعا بالمناسبة جميع المواطنين إلى الاستفادة من تجربة الدول التي نجحت في تلقيح نسبة كبيرة من مواطنيها مما ساعد على رفع الحواجز والعودة الى الحياة الطبيعية.

وكان الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، الدكتور جمال فوار، أكد على هامش انطلاق حملة تلقيح عمال الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وذويهم بالمركز العائلي للصندوق بن عكنون (الجزائر العاصمة) في 28 يونيو الفارط أنه "لم يتم تسجيل أي خطر على الصحة العمومية منذ انطلاق حملة التلقيح في يناير الفارط فيما يتعلق باللقاحات المدرجة".

الذكرى ال 59 لعيدي الاستقلال والشباب "مناسبة لاستلهام القيم التي طبعت شخصيتنا المظفرة"

رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق السعيد شنقريحة، أمس بالجزائر العاصمة، أن ذكرى ال 59 لعيدي الاستقلال والشباب تعد "مناسبة نستلهم منها العبر والقيم السامية التي طبعت شخصيتنا ومسيرتنا المظفرة التي ينبغي علينا جميعا التمسك بها ومواصلة العمل على تجسيدها".وقال الفريق شنقريحة, في كلمة ألقاها, خلال حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لضباط الجيش الوطني الشعبي, ترأسه رئيس الجمهورية, القائد الأعلى للقوات المسلحة, وزير الدفاع الوطني, السيد عبد المجيد تبون, عشية الاحتفال بالذكرى ال 59 لعيدي الاستقلال والشباب, أن تنظيم هذا الحفل "يأتي في غمرة الاحتفال بواحدة من محطات تاريخنا المشرق, الذكرى ال 59 لعيد الاستقلال الوطني, وهي الذكرى التي تزرع في نفوسنا وأذهاننا معاني النصر المبين وتبعث فينا مشاعر الفخر والاعتزاز بأمجادنا وبطولات الرعيل الأول من جيل نوفمبر الخالد".

وأضاف أنها "مناسبة عزيزة نؤدي من خلالها واجب العرفان والوفاء والتقدير لأبطال الجزائر الذين صنعوا الوديعة وحافظوا على العهد وما بدلوا تبديلا, ونستلهم منها العبر والقيم السامية التي طبعت شخصيتنا ومسيرتنا المظفرة التي ينبغي علينا جميعا التمسك بها ومواصلة العمل على تجسيدها".

علاوة على ذلك --يضيف السيد الفريق-- فإن هذه المناسبة "فرصة نجدد فيها العهد الذي قطعناه أمام شهداء الامس واليوم ونترحم فيها بخشوع وإكبار على الذين قدموا للوطن أعز ما يملكون".

وتابع الفريق شنقريحة أن هذه المناسبة هي أيضا "رمزية قوية وسنة حميدة تترصع بها تقاليد وطننا الغالي ومؤسساتنا العسكرية وسانحة متجددة يحصد من خلالها إطارات الجيش الوطني الشعبي ومستخدميه حصائل أعمالهم بالترقية في الرتب والتكريم بالأوسمة,عرفانا لهم وتقديرا لجهودهم وتثمينا لمثابرتهم على خدمة جيشهم ووطنهم في ظل الجزائر الجديدة التي رسمتم معالمها الواضحة والواعدة".

وجدد الفريق شنقريحة في الختام "الشكر والعرفان والتقدير لرئيس الجمهورية إزاء حرصة القوي لترأس هذا الحفل", مقدما "أحر التهاني إلى كل الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة أعلى والمكرمين بالأوسمة هذا التكريم المستحق نظير الجهود المثابرة المبذولة في سبيل تطوير قدرات قوتنا المسلحة على الأسس القوية والمرتكزات الثابتة التي تكفل لجيشنا المزيد من التطور ولشعبنا وافر الأمن والأمان ولبلادنا الغالية مزيدا من الرقي والاستقرار".

التذكير بماضي الجزائر "ليس دعوة إلى البغضاء"

أكدت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق أمس , عشية الاحتفال بالذكرى ال59 لعيد الاستقلال, أن التذكير بماضي الجزائر المجيد وما تكبده الجزائريون ابان الحقبة الاستعمارية "ليس دعوة الى البغضاء والكراهية".

و قال مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر, جمال الدين ميعادي, في كلمة باسم الوزارة ألقاها في احتفالية نظمت بالمتحف الوطني للمجاهد تحت شعار "صون للذاكرة واستكمال للمسيرة", بانه من خلال "استذكار ماضينا المجيد وما كابدناه من مآسي إنما نمارس حقنا في حفظ ذاكرتنا وفاء لأسلافنا ولشعبنا الذي ضحى بخيرة من ابنائه وبناته لكي يسترجع استقلاله", مؤكدا بأن "ليس لهذا التذكير بالماضي أي دعوة الى البغضاء والكراهية نحو الطرف الاخر حتى وان ظل شعبنا مصر على مطالبته بالاعتراف بما اقترفه في حقه من شر ومن نكال".

وأضاف ذات المسؤول بأن حفظ الذاكرة الوطنية "سيتيح لأجيالنا الصاعدة على الدوام شحذ حسها الوطني و هي تواجه التحديات والصعاب ويكون بعثا لاعتزازها الدائم بوطنها وأمجاده".وفي معرض ابرازه لمعاني الاحتفال بعيد الاستقلال, وصف المدير هذه المناسبة ب«العظيمة", مشيرا الى أن الذكرى "موعد يتجدد لنترحم على أرواح الشهداء ولاقرار الاعتراف والعرفان لمجاهدينا ومجاهداتنا الامجاد نظير كفاحهم وتضحياتهم".

كما تعتبر المناسبة -وفق كلمة الوزارة- موعدا للتأليف بين قلوب كل أبناء الجزائر وحثهم على استذكار الماضي الحافل بالمأثر والامجاد, لافتا الى أنه "كلما حلت مثل هذه الذكريات الا وزدنا ايمانا بوجودنا وتشبثا باعتزازنا بأمجادنا وتعلقنا بماضينا".

وبخصوص برنامج الاحتفال بالذكرى ال59 لعيد الاستقلال الذي احتضن فعالياته المتحف الوطني للمجاهد فقد تضمن نشاطات تاريخية وفنية واناشيد وطنية وكذا تقديم أوبيرات تاريخية وقراءات شعرية.

وقد حضر الحفل عدد من المجاهدين والمجاهدات وشخصيات تاريخية وأساتذة في التاريخ الى جانب ممثلين عن جمعيات ومنظمات وطنية.

عيدا الاستقلال والشباب : رئيس الجمهورية يترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية بمقام الشهيد

ترحم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون, أمس بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة, على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة وذلك بمناسبة إحياء الذكرى ال 59 لعيدي الاستقلال والشباب.وبعد أن استعرض تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت له التحية الشرفية، وضع الرئيس تبون الذي كان مرفوقا بكبار المسؤولين في الدولة و الجيش، إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواح شهداء الثورة التحريرية.

سوناطراك : نتائج ايجابية في مجال التنقيب وتجديد الاحتياطات

أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك, توفيق حكار, أمس , أن سوناطراك تمكنت من تحقيق نتائج ايجابية لاسيما في مجال التنقيب وتجديد الاحتياطيات وبعث مشاريع غازية جديدة, رغم الاثار السلبية لجائحة "كوفيد-19".

وأوضح السيد حكار في رسالة وجهها الى عمال المجمع العمومي عشية الاحتفال بالذكرى ال59 لاسترجاع السيادة الوطنية, أنه "على الرغم من التأثير السلبي للأزمة الصحية التي تجتاح العالم بأسره, إلا أن الجهود المبذولة من طرف عمال وإطارات سوناطراك, مكنت من تحقيق نتائج إيجابية, لاسيما في مجال التنقيب وتجديد الاحتياطيات وبعث مشاريع غازية جديدة".

وأبرز المسؤول الأول في المجمع أن "هناك الكثير من المؤشرات الإيجابية التي تشجعنا على التفاؤل والسير نحو المستقبل بثبات, لأن سوناطراك تستمر في انجاز مشاريعها الاستثمارية في تطوير الحقول وتكرير البترول والبتروكيمياء, والتي ستساهم دون شك في تطوير الاقتصاد الوطني وتنويعه".

كما ستعمل سوناطراك, يضيف السيد حكار, على تحديث أنماط تسييرها وإدارة مواردها البشرية من اجل مواءمة مجمل معاييرها مع تلك المعمول بها في المجمعات الطاقوية الكبرى عبر العالم.

وأكد الرئيس المدير العام أن ذلك سيكون "شغلنا الشاغل خلال السنوات القليلة القادمة", مما سيمكن من تحقيق "قفزة نوعية ضرورية من أجل الحفاظ على دور سوناطراك وتعزيزه كقاطرة للاقتصاد الوطني, وكشركة رائدة في مسيرة تحويل نسيجنا الصناعي وترقيته إلى مستويات مرموقة من الحوكمة والكفاءة العملياتية".

وفي هذا السياق, ذكر السيد حكار بأن "سوناطراك ترتبط ارتباطا وثيقا بمجهود البناء الوطني, فهي لم تتوقف يوما عن المساهمة الفعالة في تعزيز طاقتها الإنتاجية وتنويع مجالات نشاطها ودعم استثماراتها في كامل قطاع المحروقات".

وهنا جدد تأكيده على الاهتمام الذي توليه سوناطراك بالمجالات الحديثة للطاقات الجديدة والمتجددة التي تشكل, بالنسبة للجزائر, المصدر الاخر للطاقة, والذي "ستعمل سوناطراك على تثمينه أكثر فأكثر مستقبلا".

5 يوليو 1962 بقالمة: شهران كاملان من الأفراح ابتهاجا بالاستقلال

يستذكر من عايش يوم 5 يوليو 1962 بقالمة تفاصيل الاحتفالات السلمية العفوية التي دامت لأكثر من شهرين كاملين وأقيمت فيها الأفراح المتواصلة باستقلال الجزائر بعد أكثر من سبعة سنوات من الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي و أكثر من قرن من الاحتلال.

وحسب الشهادات التي جمعتها وأج من بعض المشاركين في تلك الاحتفالات فقد ظل سكان المشاتي و القرى و أحياء المدينة يترقبون منذ الاستفتاء على تقرير المصير أول شهر يوليو 1962, خبر الإعلان الرسمي عن الاستقلال عبر الإذاعة, وعقب إذاعة الخبر خرج الجميع دفعة واحدة إلى الشوارع رافعين الرايات الوطنية و هاتفين باستقلال الجزائر بعد 132 سنة من الاستعمار.

وسجلت الحاجة حورية زوجة بلعيد البالغة حاليا 95 سنة و التي كانت تقطن وقتها بالحي العربي وسط مدينة قالمة, أن ''النساء كن في مقدمة الأفواج التي خرجت إلى الشوارع في تلك اللحظة وكانت هي من بينهن تحمل طفلها الرضيع''.

و قالت: ''لقد خرج الجميع إلى الشوارع حتى أن بعض النسوة خرجن بنصف ملاءة فمن شدة فرحهن بالاستقلال لم يجدن الوقت الكافي للبسها كاملة واكتفين بتغطية الرأس و الكتفين, فخرجن بلباسهن المنزلي''.

وتتذكر الحاجة حورية أن الاحتفالات استمرت لعدة أسابيع خاصة بعد وصول سكان المشاتي والبلديات البعيدة عبر الشاحنات والقطار ومنهم من قطع مسافات طويلة مشيا على الأقدام ومن بينهم سكان المناطق الغربية مثل الركنية وبوهمدان وحمام دباغ الذين سلكوا مسار السكة الحديدية مبرزة بأن المطعم التابع للسيد بن شيخة وسط المدينة تكفل حينها بتقديم الطعام لكل الناس مجانا كما كانت الكثير من العائلات تعد ولائم الطعام في كل أرجاء المدينة.

وحسب ذات المتحدثة فإن ''وصول

أفواج من المجاهدين الذين كانوا في جبهات القتال بجبال ماونة وهوارة وبني صالح وحمام النبائل وبوهمدان إلى المدينة في كل يوم, كان له أثر كبير في إعطاء الاحتفالات نشوة وحلاوة أكثر'' مشيرة إلى أنه بعد تأكد كثير من العائلات أن ''الاستقلال هو حقيقة وليست حلم'' أصبحت تنتظر وصول المجاهدين لتقصي الأخبار عن أبنائهم الذين كانوا في صفوف القتال.

أما المجاهد يوسف بن محجوب, وهو حاليا طريح الفراش, فيقول بأنه استقبل خبر الاستقلال ووقف القتال بمنطقة سلاوة عنونة حيث كان مصابا يعالج بأحد مراكز جيش التحرير الوطني, وبعد تعافيه من الإصابة شارك رفقة بقية زملائه في الأفراح الشعبية التي امتدت, كما قال, ''لأيام وليال وتميزت بالغناء والمديح والزغاريد''.

-- التأطير المسبق لتجنب الصدامات مع الفرنسيين وعملائهم --

وتشير الشهادات المسجلة التي قدمها لوأج مدير متحف المجاهد ياسين شعبان, أن الاحتفالات, ورغم عفويتها, قد عرفت تأطيرا مسبقا من مسؤولي جبهة التحرير الوطني لمنع الصدامات مع الفرنسيين الذين لم يغادروا الجزائر بعد في تلك الفترة وكذا عملائهم من الجزائريين الذين باعوا أنفسهم للاستعمار في ظل تصاعد العمليات الإجرامية للمنظمة السرية التي كان يقودها فرنسيون رافضون للاستقلال.ومن بين الوثائق الأرشيفية, شهادة المجاهد المرحوم محمد حدادي المدعو عبد الله, الأمين الولائي السابق لمنظمة المجاهدين برفقة المجاهد المرحوم موسى حساينية, جاء فيها: ''بعد وقف القتال كلفتنا القيادة للاستعداد لتحضير الاستفتاء الذي سيقام يوم الفاتح يوليو 1962 ويجب توعية الشعب للانتخاب بنعم للاستقلال من جهة والمشاركة في تنظيم الاستفتاء دون صدامات وتجنب المشاكل مع الجيش الفرنسي''.

وتضيف الشهادة المسجلة بأرشيف المتحف: ''لأول مرة منذ اندلاع الثورة دخلنا من دون سلاح إلى هيليوبوليس وقد استقبلنا قائد عسكري فرنسي دون سلاح أيضا و ذلك للتحضير للاستفتاء الذي كانت نتيجته مبهرة من شعبنا بنعم للاستقلال لتبدأ الاحتفالات والأفراح بقرى المنطقة وارتفعت الزغاريد غداة إعلان نتائج الاستفتاء''.في نفس السياق تقول فاطمة زغدودي, أرملة الشهيد بورحلة بن صويلح, من منطقة ماونة, أن ''المناضلين بجيش وجبهة التحرير الوطني اتصلوا بنا في تلك الفترة للمشاركة في الاستفتاء بقوة وأخبرونا بأن فرنسا ستخرج عن قريب جدا فلم نصدق ما كنا نسمع لكننا أدركنا أن تلك حقيقة بعد مشاهدتنا بداية انسحاب الجيش الفرنسي من المحتشد الذي كنا فيه''.

وحسب ذات المتحدثة, فقد بدأت النسوة بالتحضير للاحتفالات وفق توجيهات مناضلي جبهة التحرير الوطني من خلال ''خياطة الأعلام الوطنية وتحضير الأطعمة وتدريب الأولاد والشباب على كيفية الاستعراض من أجل استقبال قوافل المجاهدين الذين كانوا في جبهة القتال''.أما المجاهد بوجمعة فيصلي, فيقول في شهادته أنه كلف رفقة مجموعة من زملائه من قيادة الجيش بالإشراف وتوعية الشعب بضرورة الانتخاب بنعم قبل انتخابات تقرير المصير بمنطقة قلعة بوصبع ومعهم جندية من عنابة تسمى عائشة كلفت بتوعية النسوة, مضيفا بأن ''التصويت كان لصالح الاستقلال مما جعلنا نقضي الليلة فرحا وخوفا كذلك من غدر منظمة اليد الحمراء التي أصبحت تقتل ورفضت استقلال الجزائر''.وقد كان لمدينة قالمة خصوصية هامة كان يجب أخذها بعين الاعتبار لتجنب احتمال وقوع أية صدامات في غمرة الاحتفال حيث كانت المدينة حينها مقسمة إلى 3 مجتمعات رئيسية لكل منها حيزه الجغرافي اذ كان الأوروبيون يحتلون أغلب أحياء المدينة أين تتوفر كل شروط الحياة في حين تتركز الجالية اليهودية على طول الشارع المؤدي من باب السوق وصولا إلى المسرح الروماني في حين كان العرب يقطنون سكنات بسيطة على الحواف الجنوبية للمدينة الأوروبية إلى جانب شارع عنونة التجاري.

الجزائر واجهت إرثا استعماريا ثقيلا في سياق معركتها التنموية غداة الاستقلال

واجهت الجزائر إرثا استعماريا ثقيلا غداة انتصارها الذي كلل باستقلالها في الخامس من يوليو 1962 لا سيما عند انطلاقها في معركة التنمية والتشييد بعد زمن دام أكثر من 132 سنة من الاستعمار، حسبما أبرزه المؤرخ محمد بلحاج في حديثه لوأج عشية إحياء الذكرى ال 59 لاسترجاع السيادة الوطنية.

ويعتبر محمد بلحاج، وهو أستاذ بقسم التاريخ لجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، أن الوضع العام بالجزائر غداة الاستقلال وخروج المستعمر من أرض الوطن ''كان مترديا جدا في كافة النواحي، خاصة منها الاقتصادية والاجتماعية والصحية، حيث عمل المستعمر على انهاك قوى الجزائريين واستنزاف خيراتهم قبل مغادرته وبعد أن كللت التضحيات بانتزاع الحرية''.

وقال: ''سياسيا ترك المستعمر الجزائر في وضع صعب جدا، حيث شهدت هذه المرحلة إعادة تأسيس الدولة الجزائرية الجديدة وفق مبادئ وبيان أول نوفمبر''، لافتا إلى أن هذه العملية سرعان ما حققت النجاح من خلال بسط الاستقرار وتنظيم الشؤون العامة لمجابهة التحدي الجديد، ألا وهو تحدي التنمية والسعي لإزالة مختلف مخلفات الاستعمار الذي سعى لتدمير كل شيء''.

وقد كانت السلطة الجزائرية الفتية آنذاك، يواصل ذات الجامعي، تحتاج إلى إعادة بناء المؤسسات المسيرة للبلد، كون المؤسسات الاستعمارية كانت المتحكمة في زمام الأمور، مذكرا باتجاه الدولة آنذاك لوضع مندوبيات مؤقتة على المستويات المحلية في البلديات لإدارة الشؤون المحلية واختارت لها نخبة من الرجال الوطنيين والمثقفين.

غير أن ''العبء كان ثقيلا جدا'' على السلطة السياسية آنذاك، يضيف السيد بلحاج، ''خاصة في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي، حيث أفرغ المستعمر قبل مغادرته كافة خزائن الدولة واستولى على كافة الأموال التي كانت متواجدة في البنوك، تاركا البلاد في وضع اقتصادي واجتماعي صعب''.

وكان الوضع الاقتصادي آنذاك يتميز بزراعة تجارية هامة، تخصص لها مساحات شاسعة في الجزائر لزراعة الكروم، التي كان يحولها المستعمر، بما فيها موادها المشتقة، مباشرة نحو فرنسا، فيما تم القضاء على معظم المزروعات الأخرى التي كانت تنتجها الجزائر قبل الاحتلال، خاصة منها القمح، مثلما أوضح المؤرخ الذي لفت إلى أن الجزائريين كانوا يمارسون زراعة معاشية تقليدية للاستهلاك الذاتي وبإمكانيات جد ضعيفة نتيجة الحصار الاستعماري.وحسب المؤرخ فقد كانت البلاد تواجه تحديات كبيرة جدا آنذاك خاصة اقتصاديا، لا سيما في ظل تعرضها لما يسمى ''بالتقسيم الدولي للعمل''، الذي كرس ما يسمى بالدول المصنعة والدول المنتجة للمواد الأولية، ''وأخضع المستعمر الجزائر لهذا التقسيم الذي يجعلها، مجرد دولة مستخرجة للمواد الأولية على غرار الفحم والحديد والذهب، وسط شلل صناعي تام بسبب تركيز الاستعمار على استنزاف الموارد و نقلها لتصنيعها في فرنسا''.وقال في هذا الصدد، ''حتى السكك الحديدية التي أنشأتها فرنسا في الجزائر كانت لنقل الفحم والحديد و المواد الأخرى، على غرار قطار بشار-وهران، لاستخراج ونقل الفحم من القنادسة وقطار الونزة-عنابة، لاستخراج ونقل الحديد للتصدير، ''ولم يكن أي شيء يصنع بالجزائر''.

وأما الوضع الاجتماعي، فقد كان ''مترديا لدرجة رهيبة''، فالأمية كانت مستفحلة بنسبة 95 بالمائة من السكان، ''علما أنها كانت تقدر بحوالي 14 بالمائة قبيل دخول المستعمر الفرنسي الذي عمل على تجهيل الشعب بكافة الوسائل، خاصة منها غلق المدارس في وجه أبناء الشعب ومنع تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم''.

علاوة على ذلك، عاش الجزائريون ظروفا اجتماعية جد صعبة حيث كان أغلبهم يعيشون في أحياء الصفيح التي كانت تلف المدن في ظل بطالة متفشية وصلت إلى 94 بالمائة، فيما وجد 3 ملايين جزائري نفسهم دون سكن بعد تدمير فرنسا لأكثر من 80.000 قرية جزائرية، حسبما ذكره ذات المختص.

ولم تكن الوضعية الصحية أحسن حالا، كما جاء على لسان السيد بلحاج، بسبب سوء التغذية وضعف الرعاية والتأطير الطبي، حيث كانت الجزائر تحصي 1319 طبيب منهم 285 طبيب جزائري و264 صيدلي لأكثر من 10 ملايين نسمة، كما كانت تعاني من عجز كبير على مستوى الهياكل الطبية التي انعدمت فيها كافة أنواع الأدوية التي أتلفها المستعمر قبل خروجه.

كما ورثت الجزائر مأساة إنسانية أخرى متمثلة في اللاجئين الذين أجبروا، خلال العهد الاستعماري، على مغادرة البلاد نحو البلدان المجاورة بعد تجريدهم من أموالهم وأراضيهم، حيث كان عددهم يقدر بنحو 300.000 لاجئ، وكانت عودتهم في منتهى الصعوبة، خاصة مع احتياجهم إلى السكن والعمل والعلاج والتعليم في ظل شح الموارد المالية آنذاك.

وتطلبت هذه الوضعية صبرا وتحملا وجهدا كبيرا من الشعب الجزائري المجاهد الذي كان مفخرة وقدوة لكافة شعوب العالم ومثالا يحتذى به بالنسبة للشعوب المضطهدة.

الخامس يوليو 1962 .. يوم خاص في تلمسان

يظل يوم 5 يوليو 1962 محفورًا في الذاكرة الجماعية والفردية لجميع سكان تلمسان كما في كل مناطق الوطن، فبعد 132 عامًا من النضال المستمر و بعد أكثر من سبع سنوات من الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، حقق الجزائريون استقلالا تاريخيا استثنائيًا بعد كتابتهم لتاريخ استثنائي من عمر البشرية.

ويبقى الاحتفال باليوم الأول للاستقلال بتلمسان أيضا استثنائياً إذ كان يوم بهجة وفرحة عظيمة لاستعادة الاستقلال والسيادة الوطنية بفضل التضحيات التي قدمها شهداء الثورة العظماء مثل العقيد لطفي والنقيب الأزهري والقائد فراج والدكتور بن زرجب ومليحة حميدو وغيرهم ممن كتبوا بدمائهم أجمل صفحات التضحية العظمى.

ويبرز المجاهد بوعزة قدور أن استعادة الاستقلال الوطني هو تتويج لإنجاز تاريخي كامل من النضال والمقاومة والتضحية، معتبرا أن الخامس من يوليو 1962 كان ''تتويجا لمعركة طويلة اتسمت بالنار والدم''، مستطردا ''كيف أن لشعب عانى لمدة 132 عامًا من آلام الاستعمار والحرمان وإنكار أبسط الحقوق والظلم والعنف ألا يفرح ويظهر فرحته في هذا اليوم الاستثنائي''.

وأشار إلى أن الذكريات راسخة على حالها في ذاكرته، قائلا: ''لقد عاشت تلمسان أسبوعا بهيجا، احتفل الرجال والنساء والأطفال باسترداد الحرية، كان الجميع يرقصون ويلوحون بفخر العلم الوطني الذي صنعته النساء تحسبا ليوم الاستقلال''.

كما يتذكر كذلك المواكب اللامتناهية للسيارات التي كانت تجوب الشوارع الرئيسية في المدينة.

ومن جهته قال بن صفية العربي من كبار معطوبي الحرب الذي بترت احدى ساقيه إثر انفجار لغم مضاد للأفراد أثناء محاولته عبور خطي ''شارل'' و«موريس''، أنه يعتبر يوم 5 يوليو 1962 ''ثمرة كل التضحيات''.

وتابع: ''لقد تم تحقق الاستقلال أخيرًا بعد تضحيات جسام وتقاسمت هذه الفرحة مع إخوتي الآخرين في مستشفى خارج الوطن أين كنت أعالج، كنت بعيدا عن الوطن ولكنني شاركت فرح الانتصار ضد الاستعمار الظالم''.

ويتذكر شقرون عبد العزيز، شقيق شهيد الثورة الكبير النقيب شقرون الأزهري، الذي قُتل برصاص القوات الاستعمارية عام 1957 في منطقة سعيدة، كذلك هذا اليوم جيدًا.

وسرد: ''كنت مراهقًا في ذلك اليوم، لقد فقدت عائلتنا اثنين من أبنائها، عبد الرزاق والأزهري، في ميدان الشرف، وشعر أفراد عائلتي وجميع سكان قرية يبدر بالكثير من الفخر والفرح الذي لا يوصف عند التيقن بأن عهد الاستعمار قد ولى دون رجعة، وولت معه المجازر والتعذيب والإذلال والبؤس والفقر التي ارتكبها في حق شعب اعزل. لقد أصبحت فرنسا الاستعمارية ابتداءا من هذا اليوم جزءًا من التاريخ''.

وخلص أن الشهداء من سكان قرية يبدر الواقعة في وادي الواد الأخضر (الشولي سابقا)، وهي منطقة عبور إجباري للمجاهدين، ''استعادوا حريتهم التي انتزعت منهم، وطردت القرية خوفها وقلقها وشهدت أجواء احتفالية لا مثيل لها''.

-- ذكريات الطفولة --

يظل اليوم الأول للاستقلال تاريخًا وحدثًا لا يُنسى لأطفال ومراهقي تلمسان الذين عايشوا الاحتفالات مثل خوخال نور الدين، المدرس السابق اللغة الإنجليزية والمتقاعد حاليًا. وكان خوخال في الحادية عشرة من العمر يومها، وكان ينتمي لأسرة فقيرة تعيش في حي بودغن الشهير.

وقال: يوم استعادة حريتنا المسروقة، ارتدينا ملابس ذات الألوان الوطنية قبل أن نسير في استعراض بأزقة حينا، مسلحين ببنادق خشبية صنعت لهذه المناسبة ونغني بصوت عال ''تحيا الجزائر'' و«حد اثنين'' مقلدين مسيرات المجاهدين.

وسجل المدرس السابق أن أول دخول مدرسي في ظل الجزائر المستقلة، تيقن أطفال الجزائر و أدركوا أن عصر التمييز والعنصرية بالاقسام الدراسية قد ولى للابد و أن أطفال الجزائر لن يكونوا من الآن فصاعدا أطفالا من الدرجة الثانية في وطنهم.

وتوجه نور الدين الى جيل الشباب اليوم ليؤكد عليهم ضرورة عدم نسيان تضحيات الاسلاف خلال الحقبة الاستعمارية و الحفاظ على وحدة التراب الوطني واستقلاله''.

بدورها، تتذكر الحاجة حورية أنها خرجت رفقة حوالي 15 فتاة من قريتها ''عوشبة'' يوم الخامس يوليو 1962 لتقديم استعراضات وهتفن ''قسما'' تحت أنظار الكبار.

وتذكرت أن أخاها الأكبر اشترى قطعة كبيرة من القماش الأخضر، كانت تسمى في ذلك الوقت ''حرير الجزائر''، و أن والدتها صنعت لها و لاخوتها ملابس للاحتفال بعيد الاستقلال. و قالت أيضا أنها لا زالت تتذكر الأمسيات التي كانت خلالها تحضر النساء طبق الكسكسي تقاسمه الجميع.

-- احتفال مدينة بكاملها --

عم في اليوم الاول للاستقلال، ابتهاج في جميع أحياء وشوارع مدينة تلمسان، وامتلأت ساحات الأمير عبد القادر، الجزائر العاصمة أو بلاص الخادم سابقا ساحة الانتصار الموقع التاريخي للحوض الكبير بالمواطنين من الجنسين ومن مختلف الأعمار، غالبيتهم ارتدوا الألوان الوطنية و حملوا الراية، وغنوا ورقصوا على أنغام القلال والبندير والبارود.

وقد كانت الحفلة في ذروتها حيث توافد الناس على هذه الأماكن سيرًا على الأقدام، في المركبات الخاصة والحافلات والشاحنات، أراد الجميع التخلص من مخاوفهم المكبوتة منذ فترة طويلة وكان الفرح لا يوصف.

وسجل عبد المجيد، و هو مصور سابق، وجود صحفيون إنجليز التقطوا صوراً وأجروا مقابلات مع المواطنين لتخليد هذا الحدث وليشهدوا على فرحة شعب انتزع حريته على حساب كفاح طويل ضد الاستعمار ومليون ونصف من الشهداء''.

بعد مرور 59 سنة.. الاحتفالات باليوم الأول للاستقلال راسخة في ذهن مواطني خنشلة

سيبقى الخامس من يوليو 1962 تاريخا خالدا في ذاكرة سكان ولاية خنشلة ممن عايشوا احتفالات الجزائريين بالاستقلال وخروج الآلاف لأول مرة منتشين بفرحة الاستقلال واسترجاع السيادة بعد زوال ليل الاستعمار الفرنسي الذي دام 132 عاما (1830-1962).
وقد أجمعت شهادات العديد ممن تحدثت إليهم وأج، وعادوا بذاكرتهم 59 سنة إلى الوراء أن صور الاحتفال باستقلال الجزائر بخنشلة لا زالت إلى اليوم راسخة في أذهانهم.
فالحاجة فاطمة منصوري (71سنة) واحدة ممن عايشن فرحة الاحتفال باستقلال الجزائر بخنشلة، استعادت تفاصيل ذلك اليوم قائلة أن سكان خنشلة تحدوا فيه حرارة الطقس و رددوا جماعيا كلمة واحدة: ''تحيا الجزائر حرة مستقلة''.
وأضافت المتحدثة التي كانت تبلغ من العمر وقتها 12سنة، أنها خرجت رفقة والدها و والدتها وشقيقها حسان إلى الساحة المحاذية لمقر بلدية خنشلة آنذاك (مقر المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات حاليا) للاحتفال بنهاية زمن الاستعمار، وسط موكب شارك فيه رجال و نساء و أطفال رافعين فيه شعارات جبهة التحرير الوطني و الراية الوطنية.
وذكرت الحاجة فاطمة أن والدها قد اضطر إلى رفعها على كتفيه في ذلك اليوم خشية أن تدوسها الأقدام خلال الاحتفالات التي أكدت أنها الأولى التي خرج فيها الجزائريون للاحتفال دون أن يخشوا انتقام الفرنسيين الذين كان جنودهم يراقبون الوضع عن قرب داخل سيارات ''جيب ''العسكرية.
كما تذكرت أن والدتها و والدها قد عادا إلى المنزل في ذلك اليوم في ساعة متأخرة من الليل رغم إلحاحها رفقة شقيقها حسان على العودة إلى البيت العائلي مبكرا بعدما نال منهم التعب وحرارة الطقس، مضيفة أنهم اضطروا إلى تناول وجبة الغذاء المكونة من الخبز و التين تحت الأشجار بساحة البلدية، وكان الغذاء بطعم الوليمة لأنه امتزج بسعادة عارمة لاستقلال الجزائر.

-- المحتفلون ساروا كيلومترات عديدة على الأقدام لبلوغ وسط المدينة --

من جهته، قال محمد مراح (68 سنة) أنه خرج رفقة العشرات من أبناء عمومته وأصدقائه في حدود الساعة السادسة صباحا يوم 5 يوليو 1962 من بلدية المحمل (تازقاغت سابقا) قاصدين وسط مدينة خنشلة للاحتفال باستقلال الجزائر مشيا على الأقدام لمسافة تزيد عن ال9كيلومترات ليلتحقوا في حدود الساعة الثامنة صباحا بساحة البلدية (ساحة عباس لغرور حاليا)، حيث اندمجوا مباشرة في أجواء الاحتفال.
وأضاف مراح الذي كان يبلغ من العمر آنذاك 9 سنوات، أن صغر سنه هو وبقية مرافقيه، لم يمنعه من المشاركة في الحفل والرقص لساعات وسط درجة حرارة عالية.
كان الأطفال يرتدون قبعات بألوان الجزائر ويحملون بدورهم الراية الوطنية بقبضة قوية خشية أن تنتزعها منهم الجماهير.
وواصل محمد في شهادته أنه كان يتيه مرات ثم يعود إلى الموكب الذي يوجد به أبناء عمومته وبقية أصدقائه الذين كانوا يهتفون: ''تحيا الجزائر'' وسط رجال ونساء وأطفال كانوا يغنون ويرقصون.
وقال و هو يعود بذاكرته إلى تلك اللحظات التاريخية: ''شعرنا بالعطش والجوع لكن رفضنا مغادرة الاحتفال وكانت أول مرة نشاهد فيها عددا كبيرا من الجزائريين يحتفلون في الشارع بكل حرية'' مشيرا إلى أن تلك الاحتفالات قد استمرت لعدة أيام بوسط المدينة.
الطاهر شخاب (87 سنة) عضو جبهة التحرير الوطني إبان الثورة التحريرية المجيدة، عاد هو الآخر بذاكرته 59 سنة إلى الوراء وتحدث عن يوم 5 يوليو 1962 الذي وصفه بـ«التاريخي''، معتقدا أن الجزائريين لم يعرفوا فرحة تضاهي تلك التي عاشوها ذلك اليوم.
وقال أنه تولى في الساعات الأولى من ذلك اليوم، مهمة تنظيم الوافدين إلى وسط مدينة خنشلة وتوزيع العلم الوطني والقبعات عليهم، قبل أن يتوجه في منتصف النهار إلى المنزل العائلي لاصطحاب زوجته التي أرادها أن تشاركه فرحة الاستقلال.

تيسمسيلت : المجاهد محمد بن قدور علي باي يستذكر باعتزاز وفخر يوم فرحة الاستقلال

يستذكر المجاهد محمد بن قدور علي باي (77 سنة) بعبارات الفخر والاعتزاز يوم الفرحة الكبيرة بالاستقلال بمدينة تيسمسيلت ذات خامس من يوليو 1962، والتي كللت بسالة وتضحيات الجزائريين بإحرازهم النصر واسترجاع السيادة الوطنية، وهو الذي كان ضمن كتيبة المجاهد الراحل سعيد الكادر.
ولم يفارق يوم فرحة الاستقلال بمدينة تيسمسيلت ذاكرة المجاهد محمد بن قدور علي باي، الذي قال في حديث لوأج عشية إحياء ذكرى الاستقلال، أن ذلك اليوم هو : ''الحدث البارز في حياتي والذي لا يمكنني نسيانه ما حييت، حيث احتفلنا رفقة رفاق السلاح وسط مواطني مدينة تيسمسيلت الذين خرجوا للتعبير عن فخرهم باسترجاع الجزائر لسيادتها الوطنية''.
وأضاف أنه شارك رفقة مجاهدي كتيبة المجاهد سعيد الكادر التي كان ينشط فيها بمنطقة ''دراق'' بولاية المدية في استعراض كبير بوسط مدينة تيسمسيلت يوم 5 يوليو 1962، حيث انبهر باحتضان المواطنين للمجاهدين، بل أن العديد من أبطال الثورة قد حملهم المواطنون على الأكتاف تقديرا لتضحياتهم وشجاعتهم في دحض العدو الاستعماري، على حد تعبيره.
ولا يمكن للمجاهد محمد بن قدور نسيان تلك الأجواء الشعبية الرائعة خصوصا ذلك المشهد الذي بقي محفورا في ذاكرته يوم فرحة الاستقلال، المتمثل في فتح مواطني مدينة تيسمسيلت لبيوتهم لإطعام الناس تعبيرا عن غبطة النصر وتحقيق الاستقلال.
وأضاف : ''حتى الأطفال الصغار خرجوا جميعا إلى شوارع مدينة تيسمسيلت للاحتفال بيوم الاستقلال في مشهد يعبر عن تشبع هذه الشريحة من المجتمع بحب وطنها وتأثرها ببطولات الشهداء والمجاهدين طيلة سبع سنوات ونصف من الجهاد ضد قوات الجيش الاستعماري الفرنسي''.
كما تذكر المجاهد علي باي الصرخات والهتافات الحماسية التي كان يطلقها المواطنون يوم فرحة الاستقلال، إذ كانوا يرددون آنذاك ''تحيا الجزائر'' و«الله يرحم الشهداء'' و«ربي يطول في أعمار المجاهدين''.

-- محمد بن قدور علي باي...أصغر مجاهد بالمنطقة --

يعتبر المجاهد محمد بن قدور علي باي من أصغر مجاهدي ولاية تيسمسيلت الذين التحقوا بصفوف ثورة التحرير المجيدة وهو يبلغ من العمر 13 سنة.
وسجل المجاهد محمد بن قدور الذي ولد سنة 1944 بمنطقة ''الخرب'' ببلدية أولاد بسام (تيسمسيلت) أنه قد التحق بصفوف الثورة التحريرية المجيدة سنة 1957 عندما كان يبلغ من العمر 13 سنة فقط''.
ولم ينسى المجاهد ظروف وأسباب التحاقه بثورة أول نوفمبر المظفرة وقال في هذا الشأن أن اعتقاله رفقة أفراد عائلته بمعتقل التعذيب ''عين الصفا''، ببلدية تيسمسيلت سنة 1957، وتعرضه للتعذيب لعدة أيام ترك ''شرخا كبيرا'' في نفسه لا يمكن جبره على مدار حياته الأمر الذي دفعه للالتحاق بصفوف جيش التحرير الوطني بالجهة.
ومباشرة بعد خروجه من هذا المعتقل، قرر الالتحاق بأحد وحدات جيش التحرير الوطني التي كانت تنشط بمنطقة ''زقور'' ببلدية بني لحسن أين تم التكفل بتعليمه بكتاتيب نفس المنطقة مما سمح له حفظ ما تيسر من القرآن الكريم فضلا على تلقيه تدريب عسكري.

الأمير عبد القادر الجزائري رمز للوحدة الوطنية وقدوة للدفاع عن الوطن والنهوض به

أبرز مشاركون في ندوة حول ''الأمير عبد القادر المجاهد العالم ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة'' أول أمس بوهران، أن الأمير عبد القادر الجزائري يعتبر رمزا للوحدة الوطنية وقدوة للأجيال في الدفاع عن الوطن والنهوض به.
وأوضح المتدخلون في هذا اللقاء المنظم من طرف جمعية ''أحباب جريدة الجمهورية''، بالشراكة مع الأمانة الولائية للمنظمة الوطنية للمجاهدين، بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب، ''أنه إلى جانب مقاومة الغزاة استطاع الأمير عبد القادر توحيد القبائل وتثبيت أركان دولته مما سمح له بتحقيق انتصارات على القوات الاستعمارية الفرنسية في معظم المعارك طلية 17 سنة من المقاومة''.
وفي هذا إطار أشار الدكتور بن جبور محمد من فسم التاريخ بجامعة وهران 1 ''أحمد بن بلة'' أن ''الأمير عبد القادر كان يدعو دائما إلى وحدة الصفوف وكان يرى وحدة الأمة هي أساس نهضة الدولة''.
وأضاف المحاضر أن ''الأمير عبد القادر كان يدرك أن نجاح مقاومته من فشلها متوقف على وحدة الأمة واحترام قرارات دولته،خاصة وأن المستعمر الفرنسي كان يراهن على فشل الجزائريين في تنظيم أنسفهم وصفوفهم للنضال والمقامة''.
ولدى تطرقه إلى انتصارات الأمير عبد القادر ضد المستعمر الفرنسي، تحدث المحاضر مطولا عن معاهدة ''التافنة'' بين الأمير وجيش الاحتلال في 30 ماي 1837، مشيرا إلى أنها كانت ''انتصارا باهرا'' للأمير حيث استرجع بعض المناطق التي كانت تحت سيطرة جيش الاحتلال مثل تلمسان ورشقون وأضحت ثلاثة أرباع مساحة الجزائر تحت سلطة دولة الأمير عبد القادر.
ومن جهته، أبرز الدكتور مرزوقي بدر الدين من نفس الجامعة ''أن الأمير عبد القادر استثمر في المقومات الحضارية والثقافية والدينية للمجتمع لتوحيد القبائل ونجح في هذه المهمة، الوضع الذي ساعد كثيرا في مواجهة الغزاة الفرنسيين''.
وأوضح المتدخل أنه طيلة 17 سنة لم يتوقف الأمير عن تعزيز أنظمة دولته الدفاعية والهجومية وجلب مدربين غربيين في فن الإدارة والتنظيم الحربي ووضع ورشات لإنتاج السلاح والذخيرة كما اهتم بالتنظيم الإداري والمالي والقضائي لدولته.
وقد تم خلال هذه الندوة التي حضرها مجاهدون وممثلو المجتمع المدني وجامعيون وممثلون عن المجلس الشعبي الولائي والأمن الولائي والجمارك التأكيد ''على ضرورة مواجهة الذين يعملون على تشويه شخصية الأمير عبد القادر من خلال تكثيف اللقاءات التي تتناول مختلف جوانب مسيرة الأمير الجهادية والفكرية''.
كما تمت الإشارة إلى مسؤولية الإعلام الوطني في دحض بالحجج التأويلات الفاسدة و تزوير الحقائق المتعلقة بالمسيرة النضالية للأمير عبد القادر الذي يعتبر أحد رموز تاريخ الدولة الجزائرية.

خنشلة: توزيع 1661 سكنا عموميا إيجاريا على مستفيدين عبر مختلف بلديات الولاية

تم توزيع أول أمس بولاية خنشلة 1661 وحدة سكنية ذات طابع عمومي إيجاري لفائدة مستحقيها عبر عديد البلديات و ذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ59 لعيد الاستقلال.
وقد أشرف والي خنشلة علي بوزيدي بقاعة الاجتماعات الكبرى بمقر الولاية بالمناسبة على العملية الرمزية الخاصة بتسليم مفاتيح 167 سكنا عموميا إيجاريا ضمن مشروع 2000 سكن ''كوسيدار'' بطريق بغاي بعاصمة الولاية.
كما أشرف في ذات السياق على توزيع المفاتيح الخاصة بمشاريع 636 سكنا عموميا إيجاريا ببلدية عين الطويلة و654 سكنا ببلدية ششار و204 وحدة سكنية من ذات الصيغة ببلدية الحامة.
و وزع في نفس الإطار كذلك 280 مقرر إعانة مالية خاص بالسكن الريفي لمستفيدين ينحدرون من مختلف بلديات ولاية خنشلة.
كما أشرفت سلطات الولاية بالمناسبة على توزيع 80 عقد استفادة من قطع أرضية بالتحصيصات الاجتماعية على مستوى بلدية الرميلة بالإضافة إلى توزيع عقود البيع على التصاميم على المستفيدين ضمن حصة 500 سكن ترقوي مدعم ببلديات قايس وبوحمامة وتاوزيانت.
وطمأن والي الولاية في كلمة ألقاها بالمناسبة الحائزين على استفادات مسبقة للسكن العمومي الإيجاري ضمن مشروع 2000 سكن عمومي إيجاري ببلدية خنشلة وغيرها من المشاريع التي ما تزال في طور الانجاز عبر مختلف بلديات الولاية أن ''تسليم مفاتيح السكنات سيتواصل خلال الأشهر القليلة القادمة من السنة الجارية بناء على نسبة تقدم الأشغال بمختلف الحصص المعنية بالتوزيع''.
كما أكد أنه أعطى تعليمات للمسؤولين على قطاع السكن بالولاية وديوان الترقية والتسيير العقاري تقضي بضرورة المتابعة اليومية لمختلف المشاريع من أجل تسريع عملية الإنجاز والانتهاء من الربط بمختلف الشبكات من أجل توزيع السكنات ذات الطابع العمومي الإيجاري وكذا الترقوي المدعم ''قبل نهاية السنة الجارية على أقصى تقدير''.
وأضاف السيد بوزيدي أن مشاركة المواطنين فرحتهم في هذا اليوم العزيز على قلوب كل الجزائريين''ذكرى عيد الاستقلال'' تعكس إرادة الدولة لمواصلة التزاماتها الرامية للاستجابة لانشغالات المواطنين لاسيما الفئات الهشة والمواطنين القاطنين بالمناطق النائية.
وذكر ذات المسؤول بأن هذه البرامج السكنية قد صاحبها توفير العديد من المرافق التربوية والصحية وإنجاز أشغال التهيئة الخارجية التي خصص لتجسيدها غلاف مالي بقيمة 3,53 مليار دج.
من جهتهم، أعرب مستفيدون من السكنات ذات الطابع العمومي الإيجاري لوأج عن سعادتهم بالحصول على مفاتيح سكناتهم ونهاية معاناتهم مع مشكل السكن الذي كان يؤرقهم بسبب التكاليف الباهظة التي كانوا يدفعونها كمستحقات لإيجار منازل لدى الخواص.

مسألة حفظ الذاكرة لا تزال في بدايتها

أكد الأستاذ و الباحث الجامعي سفيان لوصيف من قسم التاريخ بجامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2) أن مسألة حفظ الذاكرة الوطنية ''لا تزال في بدايتها'' و أن مسألة استرجاع الأرشيف الوطني ''تخضع لمسائل قانونية ودبلوماسية و سياسية مع الطرف الآخر الذي هو فرنسا''.
وأوضح البروفيسور لوصيف لوأج عشية الاحتفال بذكرى الاستقلال أن ''المسائل الشائكة التي تعترض كتابة التاريخ الوطني و الحديث عن الذاكرة الوطنية تواجهها بعض القضايا التاريخية التي لم يحسم فيها بعد و لعل ما يزيدها تعقيدا هو تدخل أطراف غير مختصة فيها و لا في التاريخ''.
وقال ذات الأكاديمي أن ''جهودا تبذلها الجهات الرسمية للحفاظ على الذاكرة كوزارة المجاهدين و ذوي الحقوق التي أنشأت مركز البحث في تاريخ الحركة الوطنية و ثورة1 نوفمبر 1954 و متاحف جهوية و ولائية تهتم بالثورة التحريرية و جمع الشهادات'' غير أنه اعتبر تلك الجهود ''غير كافية رغم مرور ما يقارب 60 سنة من الاستقلال''.

باتنة: تكريم خاص للمجاهد الراحل عمار قرفي المدعو حميد

حظي المجاهد الراحل, عمار قرفي, المدعو حميد, سهرة أمس بتكريم خاص ببباتنة من طرف بعض رفاقه في حمل السلاح إبان الثورة التحريرية المجيدة وأصدقائه وأفراد عائلته ومثقفين.

وتزامنت هذه المبادرة التي جرت بقاعة سينيماتيك ''الأوراس'' (الكوليزي سابقا) بوسط مدينة باتنة مع إحياء الذكرى الـ 59 لعيدي الاستقلال والشباب ومرور أربعين يوما على وفاة هذا المجاهد.

وخلال هذا اللقاء الذي نظمته منشورات ''الشهاب'' بالتنسيق مع مكتبة قرفي، تم تقديم مذكرات الراحل التي صدرت في كتاب بعنوان ''قرفي عمار المدعو حميد، من المقاومة المسلحة إلى جبال الولاية الأولى مسار فدائي ماجد''

منذ أشهر عن دار الشهاب للطباعة والنشر التي أسسها المجاهد الراحل وهو صاحبها.

وقال بالمناسبة عز الدين قرفي نجل المجاهد الراحل بتأثر عميق: ''إن اللقاء كان مبرمجا منذ عيد الفطر المبارك مع الوالد من أجل تقديم كتابه لكن شاء القدر أن يرحل قبل هذا التاريخ وتنظيمه اليوم هو وفاء لذكراه وتجسيد لإرادته''.

وتحدث عز الدين قرفي كإبن للمجاهد الراحل وكذا كناشر عن فكرة الكتاب ومسيرة عمار المدعو حميد الفدائي والمجاهد ثم كمحب للعلم والثقافة وأحد أصحاب المطابع والناشرين الأوائل في الجزائر المستقلة ليتوقف مطولا عند تسجيلات الأحداث التي مر بها الفقيد إبان الثورة التحريرية والتي تم جمعها في الكتاب بعد أن استغرق ذلك 6 سنوات.

من جهته، تطرق الكاتب والصحفي جودت قسومة الذي ساهم مع عز الدين قرفي في كتابة المذكرات وجعلها ترى النور للمتعة في التعامل مع شهادات حية لواقع يفوق الخيال مؤكدا بأن كتابة هذه المذكرات ''كانت مغامرة جميلة حاولنا من خلالها نقل بصدق وأمانة أقوال صاحبها والأجمل في كل ذلك أننا استطعنا أن نجعلها ترى النور قبل رحيله ليستمتع بها ويباركها''.

كما تحدث رفيق الدرب المجاهد مكي محجوب من جانبه عن الظروف التي جمعته بالمجاهد الراحل في سنة 1957 ولقائهما في جبل الرفاعة بمنطقة الأوراس وعن رحلتهما في الكفاح المسلح ضد المستعمر إلى غاية تحرير البلاد واستقلالها في الخامس من يوليو 1962.

ولم تخل الجلسة من الحديث عن مساهمة الفقيد في عالم الطباعة والنشر ودعم الثقافة محليا و وطنيا وكذا عن أعماله الخيرية الكثيرة ومنها جمعية ''اقرأ'' بباتنة و ذلك بشهادة رئيس مكتبها الولائي، لزهر مذكور.

كما كانت الفرصة سانحة للعديد ممن عرفوه وكذا أفراد من عائلته للحديث عنه وتقديم شهادات حية عن هذا المجاهد والمثقف والأب والجد وكذا أحد أعيان عاصمة الأوراس.

يذكر أن الفقيد المجاهد عمار قرفي المدعو حميد توفي في 28 مايو المنصرم بمدينة باتنة عن عمر ناهز ال 86 سنة بعد مرض عضال ألزمه الفراش وهو الذي نفذ عدة عمليات فدائية بمدينة باتنة في بداية الخمسينيات قبل التحاقه بصفوف جيش التحرير الوطني بالولاية الأولى التاريخية بعد إضراب يناير 1957 الذي دام 8 أيام وعمره لم يكن يتجاوز وقتها ال 22 سنة.

برج بوعريريج: ''بئر ميشو'' موقع تعذيب لا يزال شاهدا على بشاعة الاستعمار الفرنسي للجزائر

يعتبر ''بئر ميشو'' ببلدية أولاد براهم (جنوب شرق برج بوعريريج) من أبرز مواقع التعذيب الفرنسية بهذه المنطقة و معلما تاريخيا يقاوم النسيان و شاهدا على وحشية جيش الاحتلال الفرنسي و الجرائم ضد الإنسانية التي اقترفها في حق الجزائريين.

و يعود تاريخ إنشاء ''بئر ميشو'' إلى الفترة ما بين 1897و 1911 ويقع بين بلديتي أولاد أبراهم و أولاد سي أحمد بالقرب من الحدود الإدارية مع ولاية سطيف و هو أحد مراكز التعذيب العديدة المنتشرة عبر الوطن التي استعملت من طرف السلطات الاستعمارية لمحاولة ردع الثوار الجزائريين.

ويتعلق الأمر بمغارة عميقة يتجاوز عمقها 600 متر, أنجزت لتكون متنفسا لخروج الغازات السامة لمنجم الفوسفات الذي كان موجودا بالمنطقة قبل أن يحولها المستعمر الفرنسي بعد توقف استغلال المنجم سنة 1956 إلى مقبرة جماعية يتم رمي جثث الثوار أحياء و أموات دون محاكمة و في سرية تامة, حسب ما ذكره في شهادته لوأج محمد لخضر بوبكة أحد مجاهدي المنطقة, عشية ذكرى 5 يوليو, عيد الاستقلال.

و حسب ذات المجاهد, فإن كل مفقود بالمنطقة كان مصيره هذه المغارة قائلا: ''كان الجيش الفرنسي يأتي بالمجاهدين من مناطق متفرقة من الولاية و حتى من ولاية سطيف المجاورة و بعد تعريضهم لشتى أنواع التعذيب يقوم برميهم وهم أحياء داخل المغارة''.

و أضاف المتحدث:«في أحد الأيام و بعد مسك أحد الثوار بجندي فرنسي وسقط معه في المغارة غيرت السلطات الفرنسية طريقتها في التعامل حيث أصبحت تقوم بإعدام الثوار بالرصاص ثم رمي جثثهم في المغارة''.

ولا يزال عدد المجاهدين الذين تم رميهم في هذه المغارة حسب ذات المتحدث ''مجهولا إلى اليوم'', مقدرا في ذات السياق أن عدد الشهداء الذين بداخله ''لا يقل عن 2000 شهيد'' كون المئات من شهداء المنطقة الشرقية لولاية برج بوعريريج ما تزال أماكن دفنهم مجهولة ما يعني -حسبه- أن غالبية جثث هؤلاء ''موجودة في هذه المغارة''.

و أكد ذات المتحدث أن السلطات الاستعمارية قد قامت بعد إعلان وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962 بطمس آثار هذه الجرائم ضد الإنسانية من خلال رمي سيارات للمعمرين و إضرام النار داخل المغارة ما أدى إلى ردمها نهائيا, كما أن استغلال هذه المغارة كمكان لرمي النفايات الصلبة من طرف سكان المنطقة قد صعب من إمكانية ''قياس عمقها واستخراج الشهداء منها''.و يبقى مطلب مجاهدي المنطقة هو ''استخراج رفات المجاهدين من ''بئر بيشو'' لإعادة دفنها في مقابر الشهداء'', حسب ما أشار إليه المجاهد محمد لخضر بوبكة.

خنشلة: النيران تأتي على عشرات الهكتارات من الغطاء النباتي بغابات عين ميمون بطامزة

النيران التي اندلعت أمس بغابات عين ميمون ببلدية طامزة (ولاية خنشلة) في اتلاف عشرات الهكتارات من الغطاء النباتي حسب ما استفيد يوم الاثنين من المديرية المحلية للحماية المدنية.

وأكد الملازم يزيد مرغاد المكلف بالإعلام على مستوى ذات المديرية في تصريح لـ«وأج'' أن عناصر الحماية المدنية العاملين بالرتلين المتحركين لمكافحة الحرائق لولايتي خنشلة وأم البواقي والوحدة الرئيسية انسيغة والوحدتين الثانويتين قايس والحامة تدخلوا منذ عشية أمس الأحد وإلى غاية ساعات مبكرة من صبيحة اليوم الاثنين لإخماد الحرائق التي اشتعلت انطلاقا من المكان المسمى غابة بئر وصفان بقرية عين ميمون بلدية طامزة و تسببت الحرارة الشديدة والرياح القوية في انتشارها وانتقالها إلى غاية قرية نوغيس بطامزة وحدود الغابة المحاذية لبلدية شيلية.

وأضاف ذات المتحدث أن أزيد من 200 عونا وضابطا في سلك الحماية المدنية مدعومين بشاحنات الرتل المتنقل وكذا أعوان محافظة الغابات يشاركون منذ يوم أمس في عملية إخماد النيران على مستوى غابات بلدية طامزة التي تحتوي على آلاف الأشجار من مختلف الأنواع وكذا آلاف الأشجار المثمرة المملوكة من طرف سكان المنطقة.

وأردف ذات المتحدث أن مفارز من الجيش الشعبي الوطني مرفوقة بقوات الدرك الوطني ومئات المواطنين الذين يملكون شاحنات مزودة بصهاريج التحقوا ليلة أمس بمكان اندلاع الحرائق للمشاركة في عملية إخماد النيران وإجلاء عشرات العائلات القاطنة بمحيط الغابات المحترقة.

من جهته تنقل والي خنشلة علي بوزيدي ليلة أمس الأحد إلى مكان الحريق المهول حيث اطلع على مجريات إخماد الحريق وتفقد العتاد و الإمكانيات اللوجستيكية والبشرية المسخرة لاحتواء الوضع كما أعطى تعليمات بضرورة تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية مع إعطاء الأولوية في التدخل لإجلاء المواطنين القاطنين بالقرب من مكان اندلاع الحرائق لتفادي وقوع أي خسائر بشرية حسب ما أشار إليه ذات المصدر.

كما تم في ذات السياق تشكيل خلية أزمة على مستوى ديوان الولاية لمتابعة تطورات الوضع بغابات بلدية طامزة والتنسيق مع مختلف الجهات بغية توفير كافة الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لإخماد النيران التي أتت على مساحات كبيرة من المحيط الغابي.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه أعوان الحماية المدنية يقومون بعملية تبريد الغابة تفاديا لاندلاع الحرائق مجددا قامت المصالح الأمنية المختصة إقليميا بفتح تحقيق لمعرفة ظروف وملابسات الحادث.

استرجاع جماجم قادة المقاومات الشعبية ''ترسيخ لثقافة الانتصار لدى الجزائري''

أكد متدخلون أمس ببسكرة في ندوة تاريخية بعنوان''أهمية استرجاع جماجم رموز المقاومات الشعبية والأرشيف الوطني في الحفاظ على الذاكرة الوطنية'' أن استعادة جماجم قادة المقاومات الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي و إعادة دفنها بأرض الوطن ''تعد بمثابة ترسيخ لثقافة الانتصار لدى الجزائري''.وفي مداخلة أبرز فيها مراحل النضال الوطني، ذكر الدكتور عادل رزيق من جامعة محمد خيضر ببسكرة في هذا اللقاء الذي احتضنه المتحف الجهوي للمجاهد العقيد محمد شعباني بعاصمة الولاية أنه رغم السياسة الفرنسية الوحشية التي يجب محاسبتها عليها كانت ممنهجة خاصة في قمع المقاومات الشعبية والتنكيل بقادتها بغرض تثبيت ثقافة الخضوع والرضى بالاحتلال فقد واجهها الجزائريون بمعنويات عالية وتقبل لكل التبعات.

و قال هذا الجامعي في ذات السياق: ''إن المواجهات المسلحة والمقاومة كانت تصب في تذكية إرادة الانتصار الذي لم ييأس الشعب من تحقيقه إلى غاية ما بعد الاستقلال في مبادرة استرجاع الرفات التي حققها وطنيون مخلصون''.

من جهتها، اعتبرت الدكتورة شهرزاد شلبي أستاذة التاريخ بجامعة محمد خيضر في مداخلة قدمتها بالمناسبة أن استرجاع جماجم24 قائدا للمقاومات الشعبية و رفاقهم قبل سنة بعد 170 سنة من الاحتجاز في متحف الإنسان بباريس (فرنسا) ''مصدر اعتزاز وانتصار على الوحشية والعدوان''، مؤكدة أن هذه الجماجم ''ستبقى بتاريخها إدانة لفرنسا وشاهدة على جرائمها إبان في فترة احتلالها للجزائر''.أما رئيس جمعية أول نوفمبر 1954 لحماية وتخليد مآثر الثورة التحريرية ببسكرة، بشير زاغز، فقد أبرز المسؤولية القائمة على الجميع في تنشيط الذاكرة الوطنية والدفاع عن كل الرموز التاريخية للمحافظة على الهوية الوطنية، قائلا في هذا الصدد: '' لا مجال للتراجع عن ما حققته الجزائر''.كما ثمن بالمناسبة مبادرة استرجاع جماجم رموز المقاومات الشعبية ضد الاحتلال الفرسي معتبرا أنها ''تربط سلسلة من الانتصارات الوطنية امتدت من فترة الثورة التحريرية إلى ما بعد الاستقلال''.

للإشارة، فإن هذه الندوة التي تزامنت مع إحياء الذكرى 59 لاسترجاع السيادة الوطنية ومرور سنة على استرجاع جماجم قادة المقاومات الشعبية قد بادرت إلى تنظيمها جمعية ''تاريخ بلادي'' للتراث و الثقافة لولاية بسكرة بالتعاون مع المديريتين المحليتين للمجاهدين و ذوي الحقوق و الثقافة والفنون.

المؤسسة العامة للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر تطلق برنامجا خاصا لموسم الصيف

أعلنت المؤسسة العامة للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها ''إيتوزا'' في بيان لها أمس عن انطلاق برنامج خاص لموسم الصيف 2021 يتضمن مواقيت جديدة للنقل.وعليه سيكون أول انطلاق لحافلات الجزائر على الساعة الخامسة والنصف صباحا بينما سيكون اخر انطلاق على الساعة الثامنة مساء, حسب نفس المصدر.وفي نفس السياق, ذكرت ''إيتوزا'' في بيانها بضرورة ارتداء الكمامة واحترام التدابير الوقائية طيلة فترة الرحلة.

5 يوليو 1962: ''على الشباب مواصلة بناء الجزائر و المحافظة على تضحيات الشهداء''

أكد مجاهدون أمس بالبليدة على ضرورة مواصلة شباب اليوم معركة بناء و تشييد الوطن و المحافظة على التضحيات الجسام التي قدمها الشهداء و المجاهدين.وأوضح المجاهدون في لقاء نظمته مديرية الأمن الولائي بمناسبة إحياء الذكرى ال 59 لعيدي الاستقلال و الشباب و احتضنه متحف المجاهد بأولاديعيش, أن الشهداء و المجاهدين قدموا بالأمس أرواحهم من أجل افتكاك استقلال البلاد و على شبابنا اليوم مواصلة هذه المعركة من خلال بناء و تشييد الجزائر على كل المستويات حفاظا على هذه التضحيات.و في هذا الصدد, قال المجاهد مدان معمر المولود في سنة 1939 في البليدة و الذي يعد من الطلبة الذين تخلوا عن الدراسة و التحقوا بالثورة في مايو و الذي كان محكوم عليه بالإعدام, أنه بفضل سلسلة المقاومات و الكفاح بجميع أنواعه منذ 1830 إلى غاية 1962, تمكنا من انتزاع استقلال الجزائر و برهنا للعالم بأسره قوة الجزائريين و تصميمهم على تحرير البلاد.وأضاف السيد مدان في شهادة ألقاها بالمناسبة أن تاريخ 5 يوليو 1962 يجب أن ''يبقى محفورا في ذاكرة جميع الأجيال لأنه بمثابة ميلاد جديد للجزائر و الجزائريين الذين كانوا يعيشون كالأموات تحت وطأة الإستعمار''.واستذكر المتحدث يوم الإستقلال قائلا ''خرج جميع الجزائريين دون إستثناء للشوارع و كأنه عرس كبير و الزغاريد تعلو و علم الجزائر يرفرف في السماء و الفرحة تغمر قلوب الجميع, غير أن كان هناك نوع من المرارة في أعماقنا حزنا على الشهداء و المعطوبين و الجرحى الذين لم يتمكنوا من رؤية هذا اليوم و الإحتفال معنا''.

من جهته, قال المجاهد خشنة عبد الرزاق المولود سنة 1939 بالبليدة و الذي كان أيضا من الطلبة الذين التحقوا بالثورة في مايو 1956 و حكم عليه بالإعدام غيابيا أن ''جميع الجزائريين كانوا مؤمنين و مصممين على قدوم ذلك اليوم الذي تصبح فيه الجزائر حرة مستقلة و عملنا كل ما بوسعنا لتحقيق هذا الحلم''.وأضاف السيد خشنة أنه يجب على جيل اليوم استكمال المسيرة و بناء الوطن بحب و قناعة و حمايته من جميع التهديدات المحتملة بالنفس و النفيس مثلما فعل جيل الأمس إبان الثورة التحريرية المجيدة''.من جهته, تحدث أستاذ التاريخ بجامعة البليدة 2 , محمد شريف سيدي موسى في محاضرة ألقاها بالمناسبة تحت عنوان ''دور المجاهدين في تأسيس الشرطة و إلتحاقهم بها غداة الإستقلال'', عن مساهمة المجاهدين في هذا السلك الأمني الهام و في تأسيسه عقب 5 يوليو 1962.وأبرز الأستاذ الجامعي في مداخلته مراحل تأسيس الشرطة الجزائرية و كيفية انبثاقها من رحم ثورة التحرير و قيام المجاهدين بتأسيسها و هيكلة هذا الجهاز.وتم بالمناسبة التي حضرها عدد من ضباط و أعوان الأمن الوطني تكريم المحاضرين و تكريم الفائزين في الدورات الرياضية بين مصالح الشرطة و مسابقة الرسم المخصصة لعناصر الكشافة الإسلامية الجزائرية

الرابطة المحترفة الأولى: وفاق سطيف يسقط بثلاثية في المدية، وشباب بلوزداد ينفرد بالوصافة

شهدت الجولة ال29 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، تعثر جديد لرائد البطولة، وفاق سطيف بمدينة المدية أمام الأولمبي المحلي (3-1)، في الوقت الذي أضحى فيه شباب بلوزداد وحيدا في الوصافة عقب فوزه خارج قواعده، أمام اتحاد بلعباس (2-0).

وفي ظرف دقيقتين فقط، تمكن الأولمبي من مخادعة الرائد وهز شباكه بهدفين عبر داداش (د4) وباعلي (د5) على التوالي، قبل أن يعود اللاعب داداش من جديد ويضيف الهدف الثالث في الدقيقة ال31. ومن جانبه، قلص الوفاق النتيجة في الدقيقة ال90+1 بفضل بكاكشي عبر ركلة جزاء في الدقيقة ال90+1.

الخسارة تجمد رصيد الوفاق في الريادة ب59 نقطة، في الوقت الذي ارتقى فيه أولمبي المدية إلى المرتبة الثامنة برصيد 45 نقطة وبمعية شبيبة القبائل.

تعثر ''الوفاق''، استغله أقرب الملاحقين، شباب بلوزداد، الذي عاد بالزاد الكامل من بلعباس (2-0) بفضل ثنائية القناص سعيود (د51، ض.ج ود 81).

بهذه النتيجة، أضحى ''الشباب'' وحيدا في الوصافة برصيد 56 نقطة (ناقص مباراة)، بينما تجمد رصيد اتحاد بلعباس في النقطة ال24 محتلا المرتبة ال18.

ومن جهته، تعثر الوصيف الثاني، فريق شبيبة الساورة بقسنطينة أمام الشباب المحلي بنتيجة (1-0). وجاء الهدف الوحيد في اللقاء عبر اللاعب حداد في الدقيقة ال85. الخسارة، تجعل ممثل مدينة بشار يتراجع للمرتبة الثالثة ب 53 نقطة، بينما ارتقى شباب قسنطينة إلى المرتبة ال06 (46 نقطة) مع اتحاد الجزائر.

وشهدت هذه الجولة، تعادل هذا الأخير أمام مضيفه مولودية وهران (1-1). وافتتح الزوار باب التسجيل عبر اللاعب بقاسمي في الدقيقة 12 (ضربة جزاء)، قبل أن يعدل أصحاب الضيافة الكفة في الدقيقة ال80 بفضل اللاعب بن حمو.

النتيجة لا تخدم كلا الفريقان، حيث أضحى ''الاتحاد'' في المرتبة السادسة بينما يحتل ممثل مدينة وهران المرتبة الرابعة ب49 نقطة.

وفي سيناريو غير متوقع، انهزمت جمعية عين مليلة أمام مضيفها سريع غليزان، رغم تقدمها في النتيجة عبر اللاعب زياد (د46)، ولكن رد أصحاب الديار كان سريعا عبر اللاعب بالغ الذي عدل الكفة في الدقيقة ال48. وفي الوقت الذي كان يتجه فيه اللقاء للتعادل الايجابي، أضاف ''السريع'' ثلاث نقاط ثمين في سباق البقاء.

أما فريق شبيبة سكيكدة الجريح، يواصل سلسلة نتائجه السلبية حيث سجل تعثرا جديدا بالجزائر العاصمة أمام نصر حسين داي بهدفين مقابل صفر، من توقيع اللاعب ناجي (د23) وزميله يايا (د28) عبر ركلة جزاء. ثلاث نقاط ثمينة للنصرية التي ترتقي للمرتبة ال16 ب 29 نقطة، بينما تواصل الشبيبة -التي خاضت اللقاء بصنف الرديف- تواجدها في المرتبة الأخيرة ب17 نقطة فقط.

وفي لقاء آخر، سقط نادي بارادو داخل الديار أمام الزائر أولمبي الشلف (2-3). وجاءت أهداف الجمعية بأقدام بن قرينة (د5)، بولعويدات (د23)، وبوغطاية (د90+2)، بينما سجل للنادي العاصمي كل من موالي (د18) وبوزوق (د90+4) عبر ركلة جزاء.

ومن جهتها، تمكنت مولودية الجزائر من تحقيق الأهم بعد أن أطاحت بالضيف وداد تلمسان (2-1). وجاء الهدف الأول في اللقاء للزوار عبر اللاعب عيشي (د41)، ولكن رد ''المولودية'' كان سريعا بفضل اللاعب سعدو (د43).

خلال مجريات الشوط الثاني، تمكن النادي العاصمي من إضافة الهدف الثاني بفضل حشود (د68).

الفوز، يضع ''المولودية'' في المرتبة الخامسة ب48 نقطة، بينما تجمد رصيد ''الوداد'' في النقطة ال30 محتلا بذلك المرتبة ال15.

أما الجريح الآخر وصاحب المرتبة ما قبل الأخيرة، أهلي برج بوعريريج (21 نقطة)، اكتفى بالتعادل السلبي (0-0) أمام ضيفه اتحاد بسكرة (المرتبة ال12/ 33 نقطة).

وفي المباراة الأخيرة عن نفس الجولة، عادت شبيبة القبائل مجددا لسكة الانتصارات عقب فوزها أمام نجم مقرة (1-0). وجاء الهدف الوحيد في اللقاء عبر اللاعب بن سايح في الدقيقة ال7 من عمر الشوط الأول عبر ركلة جزاء. الفوز يضع ''الشبيبة'' في المرتبة الثامنة (45 نقطة) إلى جانب أولمبي المدية، بينما يواصل ''النجم'' احتلاله'' للمرتبة ال14 ب31 نقطة.

وستجرى الجولة ال30 يوم الخميس القادم، والتي ستشهد إجراء لقاء القمة بين الرائد وفاق سطيف والوصيف شباب بلوزداد، بينما تم تأجيل لقاء شبيبة سكيكدة وفريق شبيبة القبائل بسبب مشاركة هذه الأخير في نهائي كأس الكونفدرالية الافريقية أمام الرجاء البيضاوي.

المهرجان الوطني للكاراتي دو/إناث/ بأم البواقي: تتويج 24 مصارعة بميداليات ذهبية

توجت أمس في ختام منافسة المهرجان الوطني للكاراتي دو (إناث) بمشاركة أزيد من 320 رياضية، 24 مصارعة بميداليات ذهبية، حسب ما علم من منظمي هذا الحدث الرياضي الذي جرى بالقاعة متعددة الرياضات ''بغو عبد الحميد'' بأم البواقي.

و أوضح في هذا الصدد لوأج المدير الإداري و المالي للرابطة الولائية للكاراتي دو بأم البواقي، كمال بركاني، أن المصارعات الحائزات على ميداليات ذهبية في ختام هذا المهرجان الوطني ينتمين إلى أصناف البراعم و الأصاغر و الأشبال و الأواسط بالإضافة إلى الأكابر.

و أضاف المتحدث أن هذه عدد الميداليات الإجمالي التي فازت بها المصارعات التي تمثلن 24 ولاية في مختلف الأوزان و الأصناف بلغت 96 ميدالية منها 24 ذهبية و 24 أخرى فضية و 48 ميدالية برونزية.

و عبرت إحدى المصارعات من صنف الأكابر بثينة بن شرشار من صنف الأكابر الحائزة على ميدالية ذهبية ضمن هذه المنافسة و التي تنتمي إلى نادي ''الإشراق الرياضي القسنطيني'' عن فرحتها بهذا التتويج الذي اعتبرته فرصة للتحضير للمنافسات القادمة.

كما أكدت ذات المتنافسة الحائزة على عدة ألقاب وطنية و دولية في الكاراتي دو على صعوبة المنافسة خلال هذه التظاهرة الرياضية خصوصا من الجانب التقني.

للتذكير، فقد افتتح المهرجان الوطني للكاراتي دو (إناث) الذي نظمته جمعية السلطان متعددة النشاطات الرياضية، صباح اليوم من قبل الأمينة العامة لولاية أم البواقي بحضور رئيس الإتحادية الجزائرية للكاراتي دو ياسين قوري.

المسابقة الوطنية للقفز على الحواجز: هيمنة فرسان نوادي البليدة والجزائر العاصمة

شهد اختتام المرحلة الأولى للمسابقة الوطنية للقفز على الحواجز أمس بولاية قسنطينة، التي أقيمت بنادي الفروسية ''نجم الشرق'' ببلدية عين عبيد (40 كلم شرق قسنطينة)، سيطرة واضحة لفرسان نوادي البليدة و الجزائر العاصمة وذلك بعد تألق المتسابقين في منافستي الجائزة الكبرى لدى الأشبال والأكابر.

وقد أظهر الفائزون بالمراتب الثلاث الأولى من صنف الأشبال جبار سامي (نادي المتيجة - البليدة) و بوختالة عبد الرحمان (نادي شعبي برج الكيفان- الجزائر العاصمة) و براس جبريل (نادي ولاد فايت - الجزائر العاصمة)، الذين حازوا على الجائزة الكبرى لهذه المسابقة أمام حوالي 150 متفرجا، مستوى كبير بعد أن اجتازوا الحواجز التي يبلغ ارتفاعها 1،05 متر الموضوعة على مضمار القفز المهيأ بالرمل تحت طقس حار بلغ 38 درجة و وسط هبوب رياح على عدة فترات.

وفي المنافسة الخاصة بانتقاء الفرسان من فئة الأكابر الذين سيمثلون المنتخب الوطني، فقد خطف الفارس موهوب سيد علي عادل (نادي حسان موهوب - البليدة) الأضواء خلال هذا الحدث الرياضي بعد أن قطع مسافة المضمار على حواجز 1،30 مترا بدون خطأ وانضم إليه على منصة التتويج، مصراتي علي (نادي نجم الشرق - قسنطينة)، الذي احتل المركز الثاني بفارق صغير عن المتسابق بن ثابت حسان (نادي وهران للفروسية) الذي حل بالمركز الثالث.

وقد أشرف والي ولاية قسنطينة، أحمد عبد الحفيظ ساسي بمناسبة إحياء الذكرى الـ 59 لعيدي الاستقلال والشباب، على اختتام فعاليات هذا الحدث الرياضي بمعية كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي و السلطات المدنية و العسكرية للولاية ورئيسة الاتحادية الجزائرية للفروسية .

وخلال إشرافه على مراسم اختتام هذه التظاهرة، قام الوالي بتكريم الفائزين والفائزات في هذه المسابقة من صنف أواسط و أشبال و كذا القائمين على هذه الدورة من لجنة تحكيم و منظمين، حيث أكد أن ''الدولة تسعى دائما لتشجيع الشباب في مختلف الرياضات لتمثيل الجزائر في المحافل القارية و الدولية''.

وقد ظهر التعب اليوم على معظم المشاركين الذين بذلوا جهدا كبيرا للتأهل إلى هذه المرحلة الأخيرة خلال اليومين الفارطين كما أدى التوتر والضغط الذي نال من المتنافسين إلى سقوط فارسين على مضمار المسابقة و تسبب في أخطاء متكررة للبعض الآخر على غرار إسقاط حواجز القفز و عدم التحكم في الجواد.

وخلال اليوم الأخير من المرحلة الأولى من هذه المسابقة، كان الفرسان المرشحون لتمثيل المنتخب الوطني حريصين على ترك انطباع جيد خلال إجرائهم المنافسة الخاصة للقفز على حواجز 1،40 مترا، إذ أنه من المقرر الإعلان يوم غد الأحد عن تشكيلة الفريق الذي سيمثل الجزائر خلال دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2021 بوهران.

وعرفت المسابقة الوطنية للقفز على الحواجز بقسنطينة على العموم خلال أيامها الثلاثة (1، 2 و 3 يوليو الجاري) تنافسا قويا بين الفرسان من فئات أصاغر و أواسط و أشبال و أكابر، حيث أظهروا مهارات في الفروسية واللياقة البدنية كما برهنوا عن استعدادهم للمشاركة في خوض البطولات المرتقبة في الفترة القادمة.

للإشارة، فقد تأهل للجائزة الكبرى لقسنطينة للقفز على الحواجز 40 فارسا بعد أن اجتازوا الأدوار التمهيدية لهذه للمرحلة الأولى من هذه المسابقة.

للتذكير، فإن المسابقة الوطنية للقفز على الحواجز لولاية قسنطينة لموسم 2020-2021 يشرف على تنظيمها نادي الفروسية (نجم الشرق لبلدية عين عبيد) بالتنسيق مع الاتحادية الجزائرية للفروسية و ذلك على مرحلتين، الأولى ما بين 1 و 3 يوليو و تشمل اختصاصي 1× و 2× و الثانية ما بين 7 و 9 يوليو خلال الفترة الممتدة ما بين 1 و 10 يوليو المقبل.

كأس العرب لكرة القدم (اقل من 20 سنة): مدرب تونس يبدي حزنه بعد الإقصاء أمام الجزائر

أبدى يوسف الزواوي، المدير الفني لمنتخب تونس للشباب، حزنه بعد هزيمة ''نسور قرطاج'' أمام المنتخب الجزائري أمس ، بثنائية نظيفة في نصف نهائي كأس العرب لكرة القدم لأقل من 20 سنة المقامة حاليا بمصر.

وقال يوسف الزواوي في تصريح مصور نشره الموقع الرسمي للاتحاد التونسي لكرة القدم : ''لم ننتصر اليوم ونلوم أنفسنا، فلقاء الجزائر داربي لم تكن فيه أحكاما مسبقة وهناك العديد من الأمور لم تتم كما يجب، فأضعنا طريقة لعبنا كما أننا قمنا بأخطاء عرف منافسنا كيف يستغلها''.

وتابع : ''افتقد لاعبونا الانضباط في اللعب والتركيز وهو ما جعلهم يرتكبون الأخطاء ودفعوا الضريبة على الفور. قمنا ببعض التغييرات التي أدخلت نفسا جديدا على الفريق لكن ذلك لم يكن كافيا لقلب المعطيات فجاءت الهزيمة وجاء الخروج من هذا الدور.''

وأضاف يوسف الزواوي : ''في أربع مقابلات تلقينا هدفا واحدا واليوم في مباراة واحدة تلقينا هدفين وهو ما يفسر أن الأخطاء التي قمنا بها عاقبتنا فورا''.

وختم بالقول : ''للأسف الدور نصف النهائي لا يبقى في الذاكرة وفي سجل أي لاعب يبقى خوض النهائي وكسبه واليوم لم نصل إلى العين لنشرب، على كل هناك لاعبين مميزين أعطوا كل ما عندهم وهم يمثلون مستقبل الكرة التونسية''.

وتألق في صفوف ''الخضر'' مهاجم أكاديمية ''الفاف''، محمد رفيق عمر الذي سجل ثنائية (د 68 و 77) بعد دخوله كاحتياطي في الدقيقة ال55، ليبعث بالفريق الوطني إلى النهائي، حيث سيواجه المنتخب السعودي بالملعب الدولي للقاهرة يوم الثلاثاء على الساعة 00ر20 بالتوقيت المحلي (00ر19 بالتوقيت الجزائري). وكان ''الأخضر'' السعودي قد تأهل إلى النهائي بعد تغلبه على مصر، البلد المنظم، بنتيجة 3-2 في مباراة نصف النهائي الأولى.

كأس العرب لأقل من 20 سنة : الجزائر الى النهائي على حساب تونس (2-0)

تأهل المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 20 سنة إلى نهائي الكأس العربية للأمم للفئة بتغلبه على نظيره التونسي بنتيجة 2-0 (الشوط الأول : 0-0)، أمس بالقاهرة في المربع الذهبي، ليلاقي العربية السعودية الثلاثاء القادم.

وتألق في صفوف ''الخضر'' مهاجم أكاديمية ''الفاف''، محمد رفيق عمر الذي سجل ثنائية (د 68 و 77)، ليبعث بالفريق الوطني إلى النهائي، حيث سيواجه ''الأخضر'' السعودي بالملعب الدولي للقاهرة يوم الثلاثاء على الساعة 00ر20 بالتوقيت المحلي (00ر19 بالتوقيت الجزائري).

وكان المنتخب السعودي قد تأهل في وقت سابق من اليوم بعد تغلبه على مصر، البلد المنظم، بنتيجة 3-2 في مباراة نصف النهائي الأولى.

كما أقصى شباب السعودية في الدور الفارط حامل اللقب و ضيف الشرف، السنغال، بضربات الترجيح 3-2، بعدما انتهى الوقت القانوني بنتيجة التعادل 1-1

شتية يتعهد بعدم تكرار حوادث الاعتداء على الصحافيين ويؤكد حق الفلسطيني في الحياة والحرية

غزة - رام الله -تعهد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، بعدم تكرار الحوادث التي شهدتها الضفة الغربية، قبل عدة أيام، وسجل فيها اعتداء رجال الأمن على الصحافيين، وأكد على مبدأ الحريات العامة، لكنه في ذات الوقت رفض الحملة التي تستهدف قوى الأمن الفلسطينية، منذ وفاة الناشط السياسي نزار بنات، خلال اعتقاله.

وقال اشتية في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، حين جاء على ملف الحريات والاعتداء على الصحافيين، إنه استمع إلى شكوى من الصحافيات نجلاء وفاتن وشذى، وأضاف: ''أعدكن بأن ما حدث لن يتكرر مرة أخرى، ولكن علينا جميعا أن نتصرف ضمن إطار القانون''.

وأكد احترام حرية الرأي والتعبير وحرية عمل الصحافيين دون تعرضهم لأي مضايقات تعرقل عملهم، وإتاحة المجال أمامهم لأداء مهمتهم بحرية ومهنية ووفق الأنظمة والقوانين الوطنية والدولية ''بعيدا عن خطاب الكراهية والتحريض الذي يناقض تقاليدنا وقيمنا وعقيدتنا التي تحثنا على أن نجادل الناس بالتي هي أحسن''.

وكان عدد من الصحافيين اشتكوا من تعرضهم للاعتداء من قبل قوات الأمن، خلال تغطية فعاليات خرجت للتنديد بمقتل الناشط بنات خلال اعتقاله من قبل قوة أمنية فلسطينية.

دافع عن رجل الأمن وقال: علينا أن نقدر جهده ونعزز عقيدته الوطنية

ودفع ذلك الصحافيين للخروج في فعاليات منددة بالاعتداء، وقد سلم عدد منهم مذكرة للأمم المتحدة تطالب بحمايتهم، فيما طالبت نقابة الصحافيين بمحاسبة المعتدين.

وفي السياق، قال اشتية ''إن كرامة الإنسان الفلسطيني من كرامة الوطن، وحقه في الحياة والحرية مقدس تحثنا عليه الشرائع السماوية وتكفله الأنظمة والقوانين المحلية والعالمية''.

وعلى خلفية الأحداث الأخيرة التي واكبت مقتل بنات، قال اشتية ''سنقوم بمراجعة أية إجراءات شكلت انتقاصا من هذا الحق، أو مسّت به''، وأضاف ''لا نسمح أن ينتهك هذا الحق من أحد، فالحفاظ على حياة الإنسان وصون كرامته وحريته هي ما نريد ونعمل على تحقيقه''.

لكن اشتية رفض الحملة التي تستهدف رجال الأمن، وقال ''رجل الأمن الفلسطيني هو ابننا وأخونا وابن قريتنا ومخيمنا ومدينتنا، علينا أن نقدر جهده ونعزز قدراته بعقيدته الوطنية الراسخة المبنية على حب الوطن وحماية أهله، وهو يعمل في ظروف صعبة ومعقدة، وعلينا أن نُيسّر ولا نعسر مهامهم''.

وفي سياق آخر، حمّل اشتية سلطات الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياة الأسير الغضنفر أبو عطوان المضرب عن الطعام منذ 62 يوما وطالب بسرعة الإفراج عنه، كما حمل سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة المحامي في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان فريد الأطرش الذي أُدخل إلى المستشفى لتلقي العلاج بسبب تدهور حالته الصحية عقب اعتقاله قبل يومين.

وأشاد اشتية بالفعاليات الشعبية المنددة بالاستيطان في بلدة بيتا، بعد أن تمكنت بصبرها وصمودها ونضالها المستمر دون كلل أو ملل، على إجبار المستوطنين على الرحيل عن أرضهم في جبل صبيح، وقال ''أصبحت بيتا أيقونة نضال، ونموذجا يحتذى في المقاومة الشعبية القادرة على حماية أرضنا من المشاريع الاستيطانية''.

وأدان اشتية ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية الجديدة من تكثيف مخططاتها الاستيطانية ومواصلتها هدم المنشآت ومساكن المواطنين في حي البستان ووادي حلوة في سلوان، وتضييق الخناق على سكان الشيخ جراح، إضافة لانتهاكات المستوطنين المستمرة لحرمة المسجد الأقصى المبارك، وطالب بوقف تلك الانتهاكات، كما أدان إقدام المستوطنين على قتل الشاب محمد فريد حسن من قرية قصرة.

وحول الحالة الوبائية، مع تزايد نُذر تفشي الفيروس المتحور ''دلتا''، دعا اشتية إلى مواصلة التقيد بارتداء الكمامات، ومراعاة التباعد الاجتماعي، والإقبال على تلقي المطاعيم، وذلك حفاظا على سلامة المواطنين والمجتمع.

وأعلن عن اتخاذ تدابير احترازية على المعابر لمنع تفشي الفيروس المتحور الجديد، إضافة للمرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس، بإعلان حالة الطوارئ لمدة 30 يوما اعتبارا من يوم السبت الثالث من تموز الجاري.

إسماعيل هنية يستقبل وفدا من مجلس جنيف للعلاقات الدولية في إسطنبول

غزة - ''ا'': قالت حركة حماس إن رئيس مكتبها السياسي، إسماعيل هنية، استقبل في مقر إقامته في مدينة إسطنبول التركية، وفداً من مجلس جنيف للعلاقات الدولية والتنمية، وقد ضم رئيسة المجلس نور حياتي السقاف، والأمين العام للمجلس أنور الغربي، وممثل المجلس في تونس علي قيزة.

وحسب بيان لحركة حماس، استعرضت رئيسة المجلس أهم أنشطة المؤسسة في المجال القانوني والحقوقي المتصل بفلسطين.وخلال اللقاء أشار أنور الغربي إلى الجهود المبذولة لتسيير وفد برلماني أوروبي إلى قطاع غزة الشهر المقبل، بينما استحضر قيزة تاريخ الدور التونسي في المسار القانوني لدعم القضية الفلسطينية.ومن جهته أكد هنية على أهمية المسار القانوني في ملاحقة قادة الاحتلال في المحاكم الدولية، داعياً إلى إعادة تفعيل ''تقرير غولدستن'' لما يحمل من رمزية هامة حول العدوان المنهجي والمستمر الذي يقوم به العدو الصهيوني بحق العدالة الإنسانية.و«تقرير غولدستن'' صدر عقب زيارة لجنة تحقيق دولية مكلفة من الأمم المتحدة لقطاع غزة، بعد الحرب الأولى ضد القطاع، التي شنتها إسرائيل نهايات 2008، وبداية 2009، وشمل التقرير إدانة لقوات الاحتلال بأنها ارتكبت ''مجازر واستخدمت أسلحة محرمة دوليا''.وخلال اللقاء أكد نائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية، على ''ضرورة وقف تمدد العدو الصهيوني وفضح زيف روايته لدى المجتمع الدولي''، معتبراً هذا المجهود جبهة هامة من جبهات الدفاع عن الحق الفلسطيني.

يشار إلى أن هنية أنهى زيارة على رأس وفد قيادي من حركة حماس للبنان، التقى فيها هناك الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وعددا من قادة الأحزاب والفعاليات الوطنية والشعبية ورجال دين.

اليمن.. 6 ملايين طفل يواجهون خطر الحرمان من التعليم

صنعاء: قالت ''منظمة الأمم المتحدة للطفولة'' (يونيسف)، أمس ، إن أكثر من 6 ملايين طفل باليمن يواجهون خطر الحرمان من التعليم، مع استمرار النزاع لأكثر من ست سنوات في البلد العربي.

وذكرت المنظمة، في بيان، أن ''ما يزيد عن مليوني طفل يمني، من الذكور والإناث، توقفوا عن التعليم بسبب الفقر والنزاع وانعدام الفرص''.

وأوضح البيان أن أكثر من 170 ألف معلم (ثلثا المعلمين باليمن) لم يتقاضوا رواتبهم بصفة منتظمة منذ أكثر من أربع سنوات، جراء النزاع والانقسامات الجغرافية والسياسية، ما دفعهم إلى البحث عن طرق أخرى لإعالة أسرهم.

ورأى أن ذلك ''يعرض أربعة ملايين طفل آخر لخطر تعطل العملية التعليمية والتوقف عن الدراسة''.

وقال فيليب دواميل، ممثل ''يونيسف'' في اليمن، وفق البيان: ''يتسبب النزاع بآثار بالغة على كل جوانب حياة الأطفال، غير أن إمكانية الحصول على التعليم يوفر لهم إحساسا بالحياة الطبيعية حتى في ظل أقسى الظروف، كما يحميهم من شتى أصناف الاستغلال''.

وأردف: ''لذلك يعد استمرار الأطفال في المدارس أمرا بالغ الأهمية لمستقبلهم ومستقبل اليمن''.

وحذر البيان من أن ''الآثار الناجمة على استمرار النزاع، بالإضافة إلى الهجمة الأخيرة على التعليم المتمثلة في جائحة كورونا، سيكون لهما آثارا مدمرة وطويلة الأمد على العملية التعليمية والسلامة النفسية والبدنية للأطفال والمراهقين في اليمن''.

ويشهد اليمن حربا منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألفا، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية؛ فمنذ مارس/ آذار 2015 ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/ أيلول 2014.

(الأناضول)

لبنان يبدأ الملاحقات القضائية بشأن انفجار مرفأ بيروت

بيروت: بدأ القضاء اللبناني أمس تنفيذ مرحلة الملاحقات القضائية بشأن تحقيقات انفجار مرفأ بيروت.

وذكرت ''الوكالة الوطنية للإعلام'' اليوم أن ''النائب العام العدلي بالتكليف في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي غسان الخوري أحال طلبات المحقق العدلي القاضي طارق البيطار برفع الحصانة من قبل مجلس النواب عن النواب علي حسن خليل وغازي زعيتر ونهاد المشنوق، والأذونات من نقابة المحامين في طرابلس في حق المحامي يوسف فنيانوس ونقابة المحامين في بيروت في حق خليل وزعيتر، ورئيس مجلس الوزراء لجهة المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا، ووزير الداخلية لجهة المدير العام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، كل على مرجعه المختص''.وكان القاضي البيطار طلب أذونات لملاحقة قادة أجهزة أمنية ورفع حصانات نواب مشتبه في تورّطهم بإهمال قصدي، مع علمهم بالخطر، ما تسبّب بوقوع الانفجار.وأكدت مصادر متابعة للتحقيق أنّ المحقق العدلي البيطار ادّعى على كل شخص ثبت أنّه تلقّى مستنداً بشأن وجود نيترات الأمونيوم في العنبر الرقم 12 في مرفأ بيروت، ولم يقم بأيّ إجراء فعلي للحؤول دون حصول الانفجار.يذكر أن انفجارا هز مرفأ بيروت في الرابع من آب / أغسطس 2020، نجم عن انفجار كمية من نيترات الأمونيوم، وأسفر عن تضرر عدد من شوارع العاصمة ومقتل أكثر من 200 شخص وجرح أكثر من 6 آلاف، وترك 300 ألف شخص بلا مأوى.

ولم تكشف التحقيقات حتى اليوم عن كيفية حدوث الانفجار، لكن المحقق العدلي القاضي طارق البيطار أعلن في 10 أيار / مايو الماضي أن العمل في مجريات التحقيق ''يجري بصمت وسرية وسرعة من دون تسرع''.

أكثر من ألف جندي أفغاني فروا إلى طاجيكستان بعد معارك مع طالبان

دوشانبي: فر أكثر من ألف جندي أفغاني إلى طاجيكستان ليل ا أمس بعد معارك مع حركة طالبان، على ما أعلنت لجنة الأمن القومي في البلد الواقع في آسيا الوسطى.

وأعلنت أجهزة الأمن في طاجيكستان في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية خوفار أن ''1037 جنديا من القوات الحكومية الأفغانية فروا إلى أراضي طاجيكستان للنجاة بحياتهم بعد مواجهات مسلحة مع طالبان''.

وتابع البيان أن ''مقاتلي طالبان سيطروا بشكل تام'' على ستة أقاليم في ولاية بادخشان بشمال شرق أفغانستان، تمثل 910 كلم من الحدود المشتركة مع طاجيكستان.

وسبق أن عبر مئات الجنود الأفغان الحدود هربا من هجوم طالبان في الأسابيع الأخيرة، وسمحت لهم طاجيكستان على الدوام بالمرور بموجب ''مبدأ حسن الجوار واحترام موقف عدم التدخل في شؤون أفغانستان الداخلية''.

وتسيطر حركة طالبان منذ نهاية حزيران/ يونيو على المركز الحدودي الأكبر مع طاجيكستان وعلى المعابر الأخرى المؤدية إلى هذا البلد، كما تسيطر على مناطق محيطة بمدينة قندوز التي تبعد حوالى خمسين كلم.

وتضاعف طالبان هجماتها منذ بدء الانسحاب الأمريكي في مطلع أيار/ مايو.

من المتوقع أن تستكمل القوات الأمريكية المتبقية انسحابها بحلول الموعد النهائي في 11 أيلول/ سبتمبر الذي أعلنه الرئيس جو بايدن لإنهاء أطول حرب أمريكية.

لكن على ضوء النكسات المتتالية للجيش الأفغاني ولا سيما في الولايات الشمالية، أعلن البنتاغون عن احتمال ''إبطاء'' العمليات، ولم يستبعد القائد الأعلى للقوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر الثلاثاء شن ضربات جوية ضد طالبان.

*** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ***

ولاية جيجل
دائرة زيامة منصورية
بلدية زيامة منصورية

اعلان عن طلب العروض المفتوح
مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2021/02

الرقم الجبائي: 09841.80.45.15.14.26

يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية زيامة منصورية عن طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد انجاز المشروع التالي:

" تجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب بحي 18 فيفري "

المؤسسات المهيأة والمؤهلة في مجال المشروع المذكور أعلاه، من الفئة الثالثة فما فوق (III) والمختصة (الشركة ومن مدعوة للمشاركة في طلب العروض لدى بلدية زيامة منصورية) مقابل دفع مبلغ (1.000,00 دج).

تكون العروض مرفوقة بالوثائق المذكورة أدناه:

أ- ملف الترشح: يتضمن مايلي:

1- التصريح بالترشح مملأ وممضى ومختوم ومؤرخ حسب النموذج المرفق.
2- تصريح بالنزاهة مملأ وممضى ومختوم ومؤرخ حسب النموذج المرفق.
3- الكفالات البنكية المطلوبة حسب الحالة.
4- الوثائق التي تثبت تأهيلاته التي تسمح للمتعهد بالقيام بالدراسة.
5- نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف، التي تحتفظ بها في حالة قانونية سارية المفعول (+ 3) سنوات على الأقل.
6- الحصيلة المالية لثلاث سنوات الأخيرة مصدق عليها من طرف مصلحة الضرائب.
7- التراخيص الخاصة والأذون الضرورية لممارسة النشاط الذي يتكون بالخدمات الأشغال موثقة عليها من طرف الهيئة المختصة.
8- التراخيص الخاصة والأذون الضرورية لهذا المشروع مدعمة بشهادات عدم الإدانة، الصادرة عن الهيئات والمؤسسات المؤهلة.
9- قائمة العتاد الخاص بإنجاز المشروع مرفوقة بشهادات التأمين تثبت ملكيته العتاد من طرف الهيئات المختصة تاريخ فتح الأظرفة بالنسبة لكل العتاد الخاص بالمشروع وشهادات التأمين تثبت ملكيته العتاد عن طريق الفاتورة بالنسبة للعتاد المؤجر.

ب- العرض التقني: يحتوي على ما يلي:

1- التصريح بالاكتتاب مملأ وممضى ومختوم ومؤرخ حسب النموذج المرفق.
2- مذكرة تقنية توضيحية معللة ومنسجمة ومتناسقة ومفصلة.
3- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحة على العبارة "قرئ وصودق" مكتوبة بخط اليد.

ج- العرض المالي: يحتوي على ما يلي:

1- رسالة التعهد مكتوبة ومختومة ومؤشرة حسب النموذج المرفق.
2- جدول الأسعار الوحدوية معبر عنها بالحروف والأرقام ممضى ومختوم ومؤرخ في آخر صفحة.
3- الكشف الكمي والتقديري معبر عنه بالحروف والأرقام ممضى ومختوم ومؤرخ في آخر صفحة.
4- الكشف التوسعي للأشغال ممضى ومؤرخ ومختوم محل الإمضاء ويؤشر على جميع صفحاته.

د- الوثائق التكميلية: تكون مطابقة للمعلومات المذكورة في التصريح بالترشح وتقدم بعد تعيين المؤسسة:

1- نسخة من السجل التجاري للمتعهد أو القانون الأساسي بالنسبة للشركة.
2- نسخة من رقم التعريف الجبائي NIF.
3- نسخة من رقم الإحصائي NIS.
4- صحيفة السوابق القضائية صادرة منذ أقل من 03 أشهر (تشمل صحيفة السوابق القضائية للشريك أو المتعهد عندما يتعلق الأمر بشخص طبيعي، والمسير أو الممثل القانوني للمؤسسة عندما يتعلق الأمر بشركة) سارية المفعول عند فتح الأظرفة.
5- شهادة الإيداع.
6- نسخ من شهادات أداء المستخدمين CNAS، CASNOS، ACTIVITES DIVERSES، attestation de mise à jour de cotisation، سارية المفعول عند فتح الأظرفة.
7- وصولات من مستخرج من كشف الضرائب أقل من (03) أشهر سابقين أو مستخرج كشف الحساب، وكون سارية المفعول عند فتح الأظرفة.
8- شهادة الإيداع القانوني بمستندات الشركة إذا كان يخص الشركات الأجنبية التي تتمتع بالشخصية المعنوية والمنتصبة للقانون الجزائري.

ملاحظات هامة:

1- إن الوثائق المذكورة أعلاه والتي تدرج المعلومات التي بموجبها التصريح بالترشح يطلب من المترشح على نسخة العينة التي يحدد طلب تقديمها في أجل أقصاه عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ إعطائه، وعلى أن يتم إحالة نسخ المستندات المذكورة أعلاه الواردة في الوثائق المذكورة أعلاه، إلى الأعلى المختارة، وفي حالة عدم تقديمها أو تقديم معلومات غير مطابقة لتلك المذكورة في التصريح بالترشح يرفض العرض المعني وتستفيد المؤسسة المتعاقدة بجزاء على الصفقة.

2- وإذا اكتشفت المصلحة المتعاقدة بعد إسناد الصفقة، أن المعلومات التي أدلى بها صاحب الصفقة العمومية والتي أدت إلى منحه الصفقة كانت مزورة، تطبق العقوبات المنصوص عليها في المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

توزع العروض بالمجلس البلدي وترسل في ظرف مغلق و مختوم الورود إلى بلدية زيامة منصورية (مكتب الصفقات العمومية) يحمل أو يرسم كل من ملف الترشح و العرض التقني و العرض المالي في أظرفة منفصلة و مغلقة بإحكام ، يبين كل منها بصفة واضحة و مرجع مالك العرض و عنوانه و موضوعه ، و تتضمن عبارة " ملف الترشح " أو " عرض تقني " أو " عرض مالي " ، حسب الحالة و توضع هذه الأظرفة في ظرف آخر مغلق ومختوم ... مدة ثلاثة (03) أشهر ابتداء من تاريخ الإيداع، تاريخ فتح الأظرفة و تقييم العروض = طلب العروض المفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2021/02 "

" تجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب بحي 18 فيفري"

- يتم تقديم العروض في ظرفين مغلقين: إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية زيامة منصورية – ولاية جيجل.
- آجال إعداد العروض: العروض يجب أن تبقى صالحة لمدة 21 يوما ابتداء من تاريخ أول نشر الإعلان عن طلب العروض، المتوج مع اشتراط قدرات دنيا في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي "BOMOP" و في الصفقة.
- تودع العروض في اليوم الأخير من تحضير العروض قبل الساعة الواحدة و النصف زوالا (13:30 سا) بمقر البلدية (مكتب الصفقات العمومية)، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو راحة، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.
- المؤسسات المرخص لها بتقديم عروض لحضور الجلسة العلنية لفتح الأظرفة التي ستتم بمقر البلدية من آخر يوم لأجل تحضير العروض على الساعة الواحدة و النصف زوالا (13:30 سا).
- يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 90 يوما ابتداء من تاريخ انقضاء أجل تحضير العروض.

المجلس الأعلى للغة العربية يصدر الجزء الأول من ''المعجم الطوبونيمي الجزائري''

نظم المجلس الأعلى للغة العربية أمس بالجزائر العاصمة، يوما إعلاميا بمناسبة صدور الجزء الأول من ''المعجم الطوبونيمي الجزائري'' بالتزامن مع الذكرى المزدوجة ال 59 لعيدي الاستقلال والشباب.

وأوضح رئيس المجلس الأعلى للغة العربية ,صالح بلعيد, خلال عرض الإصدار الجديد بمقر المجلس أن ''المعجم الطوبونيمي الجزائري يعد الأول من نوعه باللغة العربية وقد استغرق سنة من العمل المشترك بين الباحثين من المجلس الاعلى للغة العربية ومراكز البحوث والجامعات الوطنية ومن المعهد الوطني للخرائط والكشف عن بعد لوزارة الدفاع الوطني وكذا وزارة السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي ,المركز الوطني للبحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران (الكراسك)''.

وذكر المتحدث , أن المعجم الذي تم اختيار اصداره رمزيا بمناسبة الذكرى 59 لعيدي الاستقلال والشباب ''عصارة جهود فرق بحث وطنية نزلت الميدان في تحري الدقة العلمية تحقيقا وتثبيتا في الأماكنية/الأنوماستيكية, التي تحمل دلالات مرتبطة بالتفاعلات بين الإنسان ومحيطه وباستيفاء التسميات الصحيحة التي ترتبط بالواقع اللغوي و بنمطيات ثقافة المجتمع الجزائري''.

و أبرز في ذات السياق, أن هذا الجزء يتضمن طوبونومية 16 ولاية, بدءا من ولاية أدرار الى الجزائر العاصمة, حيث اعتمدت مراجع عديدة واستخدمت تقنيات حديثة تتناول بدقة متناهية إحداثيات خرائط الولايات وجداولها وتسمياتها''وذلك بهدف ''تعميم استعمال اللغة العربية في كل مناحي الحياة اليومية واعادة تصحيح التسميات التي نالتها بعض التغيرات من خلال التضاريس ومن خلال تدمير المستعمر لهويتنا الثقافية''يضيف المتحدث.

وأشار المتحدث أن هذا المعجم مزود ببرنامج رقمي ذكي يمكن تحميل شفرة القراءة السريعة لكل ولاية, كما يمكن تحميل المعجم إلكترونيا من موقع المجلس الاعلى للغة العربية في حين سيتم توزيع بعض النسخ على مستوى المكتبات العمومية'' مذكرا ''أن المجلس أطلق بداية من اليوم صفحة فايسبوك لإثراء العمل على مستوى ال 58 ولاية و 1541 بلدية تحت عنوان ''اعرف بلديتك''.

وأضاف الدكتور صالح بلعيد, أنه ''من المنتظر الإنتهاء من عملية إعداد المشروع بصورة كاملة وإصدار الأجزاء الثلاثة المتبقية من '' المعجم الطوبونيمي الجزائري'' التي بلغت نسبة إنجازها 70 بالمائة خلال الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية المصادف ليوم 18 ديسمبر القادم''.

من جهته, استعرض المكلف بمهمة بالمعهد الوطني للخرائط , السيد عبددو محمد, في كلمته مساهمة المعهد في انجاز '' المعجم الطوبونيمي الجزائري'' ,مبرزا أن هذا المنجز العلمي اللغوي سيكون بمثابة ''مرجع رئيسي للتسميات الجغرافية على مستوى الجزائر''.

وتميز اللقاء العلمي الذي حضره رئيس المجلس الشوري المغاربي سعيد مقدم , بتقديم تدخلات ثرية من طرف باحثين من الجامعات والمعاهد الوطنية المكلفة بإنجاز هذا المعجم الرقمي الذي اطلق بداية السنة الجارية ,تناولوا خلالها أهم مضامين ومراحل إعداده والذي يعد حسبهم وسيلة مهمة '' للبحث في تسميات الاماكن المتواجدة عبر التراب الوطني لما للاسم من حمولة اجتماعية وتاريخية وثقافية وانتروبولوجية ولفهم تطور المجتمع الجزائري وخصوصياته'' وكذا ''التعرف على الخصائص الثقافية والحضارية والاجتماعية ''.

وفي ذات الصدد تم تنظيم معرض للخرائط للمعهد الوطني للخرائط و الكشف عن بعد يبرز دور هذا المعهد في انجاز وتطوير وتوسيع الدراسات.

الأيام الوطنية الأولى ''ميلاح'' للموسيقى الأندلسية بميلة: حضور لافت للجمهور في حفل الافتتاح

افتتحت سهرة أمس بدار الثقافة مبارك الميلي بميلة أولى سهرات الطبعة الأولى للتظاهرة الفنية ''ميلاح'' للموسيقى الأندلسية وسط حضور لافت للجمهور المهتم بهذا الفن.

وقد أبدى الجمهور الذي كان في غالبيته من العائلات إلى جانب فنانين محليين مختصين في هذا الطابع الموسيقي وكذا السلطات المدنية والعسكرية في مقدمتها والي الولاية عبد الوهاب مولاي ''تجاوبا كبيرا'' مع الوصلات المقدمة في أولى السهرات التي أحيتها فرقة ورشة الموسيقى الأندلسية لدار الثقافة مبارك الميلي تلتها جمعية ''رصد وماية ''لولاية سكيكدة.

وقد استحسن الجمهور هذا النوع من التظاهرات التي'' تعكس الاهتمام بالتراث الفني لميلة خصوصا والجزائر عموما'' على حد تعبير حكيم الذي كان حريصا على الحضور ''لإمتاع شغفه بهذا الفن الأصيل''.

وقد صرح مدير الثقافة لولاية ميلة جمال بريحي بأن تنظيم هذه التظاهرة الفنية التي تندرج في إطار برنامج إحياء الذكرى الـ59 لعيدي الاستقلال و الشباب و ذلك إلى غاية السابع من يوليو الجاري يعد ''جزء ضمن مسعى القطاع لتأثيث المشهد الثقافي المحلي'' من خلال الاهتمام بالجوانب التراثية.

وتستضيف ولاية ميلة خلال الأيام الوطنية ''ميلاح '' للموسيقى الأندلسية العديد من الجمعيات المختصة في جانب التكوين في الموسيقى الأندلسية تمثل ولايات معسكر و وهران وعين الدفلى وتيبازة وسوق أهراس وسطيف وقسنطينة وسكيكدة.

كما سيتلقى الفنانون المشاركون في هذه الأيام تكوينا في المقامات والإيقاعات من تأطير أساتذة مختصين.

وسيكون الجمهور سهرة يوم غد الاثنين على موعد مع كل من جمعية ''الزيرية'' لميانة (ولاية عين الدفلى) و جمعية ''دار الفن'' لولاية وهران.

وهران: الطبعة الأولى من المنتدى الوطني للسمعي البصري الأربعاء

الطبعة الأولى من المنتدى الوطني للسمعي البصري يوم الأربعاء القادم بوهران بهدف خلق روابط بين الأكاديميين و الممارسين في المجال ، حسبما ذكرته أمس منسقة التظاهرة صورية مولوجي.

وتندرج التظاهرة، التي ينظمها مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران تحت رعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار ''السمعي البصري ودوره في تثمين البحث العلمي''، ضمن نشاطات مشروع ''مجلس البحث و التنمية الاقتصادية'' و ستكون ''حجر الأساس لسلسلة من المنتديات السنوية التي ستنظم مستقبلا'' كما أوضحته ذات المتحدثة خلال ندوة صحفية.

ويهدف المنتدى أساسا الى خلق روابط بين الأكاديميين و الممارسين من خلال تشبيك العلاقات و الشراكات بين الأساتذة الجامعيين و الباحثين المختصين في المجال و المهنيين المحترفين و الطلبة و الهواة وكذا المهتمين باكتشاف المواهب الشابة.

و في هذا الصدد يضع مجلس البحث والتنمية الاقتصادية ضمن آفاقه المستقبلية أولوية تثمين توصيات المنتدى بمرافقة مجموعة من الشباب من أصحاب الأفكار لتجسيد مشاريعهم و الوصول بها إلى تأسيس مؤسسات ناشئة تساهم في التنمية الاقتصادية و تخلق فرصا جديدة للتوظيف في خطوة لتشجيع الاستثمار في السمعي البصري و خلق الثروة من المعرفة و المهارة وفقا لذات المتحدثة التي أشارت إلى مشاركة عدة هيئات داعمة لإنشاء المؤسسات المصغرة و الناشئة على غرار الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية.

وتم وضع برنامج ثري من المحاضرات يقدمها مختصون منها ''فتح المجال السمعي البصري في الجزائري بين الواقع و التشريع'' و ''تمويل الفيلم السينمائي في الجزائر الآليات و الإكراهات'' و ''الاتصال الرقمي و الإعلام الجديد''.

كما ستفتح ورشات تكوينية لفائدة المهنيين و المتكونين حول ''دور السمعي البصري في تثمين المعرفة'' و ''تمويل الإنتاج السمعي البصري في ضوء النصوص القانونية و التشريعية'' و ''الرهانات الرقمية في مجال السمعي البصري'' وفقا لذات المصدر.و في إطار هذا المنتدى سيتم عرض بعض الأعمال المنجزة من قبل شباب في مجال الإنتاج السمعي البصري و ذلك تحفيزا لأصحاب الأفكار المبتكرة في الميدان على تطوير مواهبهم و الرفع من جودة منتوجاتهم.

وأشارت السيدة مولوجي التي تشغل منصب مديرة مساعدة المكلفة بالبحث بالمركز المذكور الى أنه ''نطمح لجعل الطبعات القادمة ذات بعد مغاربي و حتى إفريقي''.

معرض للوثائق والصور حول تاريخ الجزائر بمركز الأرشيف الوطني

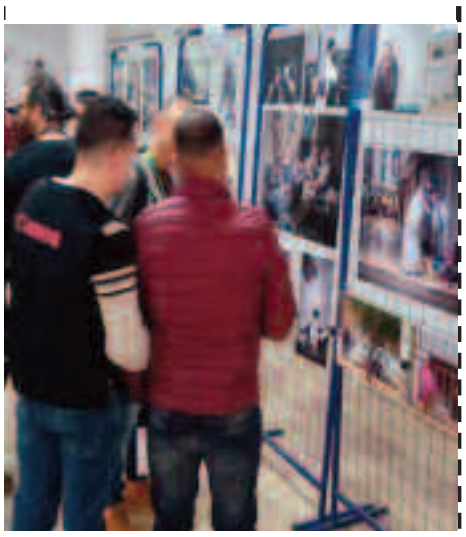

مركز الأرشيف الوطني، أمس ، معرضا للوثائق و الصور حول تاريخ الجزائر، بمناسبة الذكرى ال 59 لاسترجاع السيادة الوطنية حيث لخصت اللوحات المعروضة مسار الكفاح المسلح الذي اعلنه الشعب الجزائري بمجرد احتلال فرنسا لأراضيه و إلى غاية تطور الحركة الوطنية و النضال الدبلوماسي و السياسي.

و نظم الأرشيف الوطني معرضه الذي ضم عددا من الوثائق و الصور حول تاريخ الجزائري، لفائدة إطارات و موظفي المركز الوطني المتخصصين في مجال الأرشيف و حفظ الوثائق، حيث كانت فرصة لهم بمناسبة إحياء الذكرى ال 59 لاسترجاع السيادة الوطنية، للوقوف على أهم المحطات التاريخية للكفاح المسلح و كذا النضال السياسي و الدبلوماسي و الفكري للجزائريين.

واستعرضت اللوحات المعروضة بعضا من الشواهد التاريخية التي تروي مجريات الغزو الفرنسي للأراضي الجزائرية و سقوط مدينة الجزائر باعتباره ''الحدث المحوري'' في عملية العدوان و التي انتهت بوثيقة تسليم المدينة. كما أبرزت لوحة أخرى بداية مصادرة أملاك الجزائريين في 1831 و التي أظهرت نوايا المستعمر الفرنسي و غايته في استغلال الجزائر اقتصاديا.

كما ضم المعرض صورا ووثائق تروي نفي الجزائريين إلى كاليدونيا الجديدة و نبذة عن المقاومات الشعبية و نفي رجال مقاومة 1871 من الجزائر إلى تولون، وصولا إلى الحركة الوطنية و روادها و أحداث 8 ماي 1945، و ليلة الفاتح نوفمبر 1954 و هجوم الشمال القسنطيني 1955 و مؤتمر الصومام 1956 ناهيك عن وثائق تبرز التنظيم الداخلي لجبهة وجيش التحرير الوطني.

وأكد محمد عباسي، إطار بالمركز الوطني للارشيف، خلال شروحاته للمشاركين في الفعالية، أنه لفهم لحظة استرجاع السيادة الوطنية لا بد من المرور على كل المراحل التاريخية التي عاشها الشعب الجزائري منذ بداية الاحتلال إلى غاية 1962، داعيا إلى التمعن في كل محطة لأن تاريخ 5 يوليو هو ''تتويج لمسار طويل جدا من النضال السياسي و الدبلوماسي''.

و قال السيد عباسي، ممثلا للسيد عبد المجيد شيخي، مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف و الذاكرة الوطنية، إن هدف المحتل كان إلحاق الجزائر كقطعة من الأراضي الفرنسية و تحويل السكان إلى مستخدمين لدى الآلة الاستعمارية وهو ما رفضه الجزائريون منذ العام الأول للاحتلال.

ودعا المتحدث بالمناسبة موظفي الأرشيف الوطني و الباحثين في التاريخ إلى ''عدم استخدام مصطلح الاستقلال لأنه مصطلح فرنسي يراد منه القول أن الجزائر كانت في وقت ما جزء من الأراضي الفرنسية و استقلت عنها''.

و في المقابل، دعا إلى استعمال مصطلح ''أدق'' هو استرجاع السيادة الوطنية، مبررا رأيه بأن ''الجزائر تعرضت إلى عدوان فرنسي أفقدها سيادتها المهابة في منطقة البحر الابيض المتوسط''.

الشهاب
EL CHIHAB

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
03:25	12:47	4:40	08:08	21:56

مواقيت الصلاة الخاصة بالجزائر العاصمة وضواحيها

الثلاثاء 06 جويلية 2021 الموافق لـ26 ذو القعدة 1442

السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني يترأس الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة

ترأس السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، صباح أول أمس بقصر الشعب، الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة، وهذا عشية الإحتفال بالذكرى الـ 59 لإسترجاع السيادة الوطنية.خلال هذا الحفل، ألقى السيد الفريق السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، كلمة ترحيبية شكر فيها السيد رئيس الجمهورية على إشرافه الشخصي على مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة، الذي يقام هذه السنة في رحاب قصر الشعب، تجسيدا لرمزية الرابطة القوية جيش-أمة:«يسرني في البداية، أن أتقدم إليكم، السيد الرئيس، باسمي الخاص، وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأسمى آيات الشكر والامتنان، وأزكى عبارات التقدير والعرفان، على تفضلكم بالإشراف شخصيا، على مراسم الحفل السنوي لتقليد الرتب وإسداء الأوسمة، وهي مناسبة طيبة حرصتم على أن تجعلوا منها، في الزمان والمكان، رمزية قوية، وسنة حميدة، تترصع بها تقاليد وطننا الغالي ومؤسستنا العسكرية، وسانحة متجددة يحصد من خلالها إطارات الجيش الوطني الشعبي ومستخدميه، حصائل أعمالهم، بالترقية في الرتب والتكريم بالأوسمة، عرفانا لهم، وتقديرا لجهودهم، وتشمينا لمثابرتهم على خدمة جيشهم ووطنهم، في ظل الجزائر الجديدة، التي رسمتم معالمها الواضحة والواعدة.

يأتي تنظيم هذا الحفل، في غمرة الاحتفال بواحدة من محطات تاريخنا المشرق، الذكرى التاسعة والخمسين لعيد الاستقلال الوطني، وهي الذكرى التي تزرع في نفوسنا وأذهاننا معاني النصر المبين، وتبعث فينا مشاعر الفخر والإعتزاز بأمجادنا، وببطولات الرعيل الأول من جيل نوفمبر الخالد، وهي مناسبة عزيزة نؤدي من خلالها واجب العرفان والوفاء والتقدير، لأبطال الجزائر الذين صانوا الوديعة، وحافظوا على العهد وما بدلوا تبديلا، ونستلهم منها العبر والقيم السامية.في الأخير، أجدد لكم مرة أخرى شكرنا وتقديرنا، على حرصكم القوي لترؤس هذا الحفل، وبدوري أتقدم بأحر التهاني إلى كل الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى، والمكرمين بالأوسمة، هذا التكريم المستحق، نظير الجهود المثابرة المبذولة، في سبيل تطوير قدرات قواتنا المسلحة، على الأسس القوية والمرتكزات الثابتة، التي تكفل لجيشنا المزيد من التطور، ولشعبنا وافر الأمن والأمان، ولبلادنا الغالية مزيدا من الرقي والاستقرار."بعدها أشرف السيد الرئيس على تقليد رتبة لواء إلى مجموعة من العمداء، ورتبة عميد إلى مجموعة من العقداء، فضلا عن إسداء أوسمة إلى عدد من الإطارات العسكريين والمستخدمين المدنيين. كما قام السيد الفريق، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بتقليد الرتب إلى الضباط السامون المرقين إلي رتبة عميد و بدوره قام السيد الفريق الأول، قائد الحرس الجمهوري بتقليد الرتب لمجموعة أخرى من الإطارات المرقين إلى رتب أعلى.

عمار بلخوجةكتابة التاريخ مهمة مستمرة ويجب تكوين مؤرخين مهنيين

أكد الكاتب والمؤرخ والباحث في التاريخ الدكتور عمار بلخوجة، ان كتابة التاريخ تعتبر مهمة مستمرة ويجب تكوين مؤرخين مهنيين لحماية الذاكرة.

وقال بلخوجة لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الأولى أمس إن "الباحثين في مجال التاريخ أصبحوا يعدون على أصابع الأيدي" وأن "الوقت قد حان لبروز أسماء لمؤرخين ومؤرخات من الجيل الجديد يساهمون في كتابة تاريخ الجزائر".

كما طالب بلخوجة ان "يكون الباحث في مجال التاريخ متمكن في اللغات بإتقانه للغة العربية ، الفرنسية والإنجليزية أيضا من أجل العمل في هذا المجال والوصول إلى النتائج المرجوة" كما أشار أنه "إقترح ان يكون تكوين الباحثين في التاريخ بعدة لغات ولا يقتصر فقط على اللغة العربية" ليضف أيضا أن "أرشيف الجزائر المتواجد بفرنسا أغلبه مكتوب باللغة الفرنسية لذلك فالباحث يجب أن يكون متحكما في هذه اللغة من أجل الإطلاع عليه وسرد الأحداث بالطريقة الصحيحة" وبأنه "يجب إستعمال هذه اللغة كسلاح لتكوين ومواجهة العدوى، لهذا يجب تكوين مؤرخين محترفين متعددي اللغات ويحبون وطنهم".

كما أوضح "ضيف الصباح" أنه إذا لم نعرف تاريخنا ورموزنا، ستكون ذاكرتنا فارغة وشخصيتنا غير متكاملة، لهذا على الطالب أن يعرف تاريخه، ومن ثمة يستطيع الدفاع عنه ومحاربة الكذب الموجود في بعض الكتب للمورخين الفرنسيين".

من جانب آخر، يرى الكاتب والمؤرخ والباحث في التاريخ الدكتور عمار بلخوجة أن"الإستقلال لا يجب أن يقتصر فقط على تحرير الأرض من المستعمر، بل يجب التحرر منه في جميع المجالات خاصة في كتابة التاريخ الذي يعتبر همزة وصل بين كل أفراد المجتمع عبر كامل التراب الوطني".

وأكد المتحدث أن "الفراغ الموجود في تاريخ الشخصيات التي ساهمت في الكفاح السياسي والمسلح لتحرير الجزائر، يجب أن يدفعنا إلى البحث في هذا المجال والدفاع عن الذاكرة من خلال الملتقيات و كتابة التاريخ والندوات الصحفية لكي لا نقع في النسيان".

ارتفاع ملحوظ في عدد نزلاء المؤسسات العقابية المشاركين في امتحانات نهاية السنة

كشف المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج زرب اسعيد أمس من البليدة عن تسجيل "ارتفاع ملحوظ" في عدد النزلاء المشاركين في امتحانات نهاية السنة (شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا) وذلك خلال الموسم الدراسي 2021/2020.

وقال السيد زرب اسعيد في تصريح للصحافة على هامش إعطائه إشارة انطلاق تظاهرات رياضية و ثقافية لفائدة نزلاء المؤسسات العقابية تزامنا و الاحتفالات المخلدة للذكرى ال59 لعيدي الاستقلال والشباب، أن الموسم الدراسي 2021/2020 والذي كان موسما استثنائيا نظرا للظروف الصحية التي تعيشها البلاد بفعل جائحة كوفيد-19، عرف ارتفاعا ملحوظا في عدد النزلاء المشاركين في امتحانات نهاية السنة و ذلك بنسبة 59 بالمائة في شهادة البكالوريا و 48 بالمائة فيما تعلق بشهادة التعليم المتوسط و ذلك مقارنة بدورة 2020/2019.

وقال أن "النزيل الذي فقد حريته لا يعني أنه فقد كرامته و وطنيته و هو ما تعكسه الأرقام المتزايدة للنزلاء الذين تابعوا الدراسة في مختلف الأطوار خلال هذا الموسم و المقدر عددها ب 35.922 محبوس".

ويتوزع هؤلاء المحبوسين ممن زاولوا دراستهم، حسب المدير العام لإدارة السجون و إعادة الادماج، على التعليم عن بعد (28.917 محبوس) و التعليم العالي (52) ومحو الأمية (6953) و شهادة البكالوريا (5084) و شهادة التعليم المتوسط ب4103 نزيل تحت إشراف 1061 مؤطر.

أما في مجال التكوين المهني و الحرفي فقد تم إحصاء خلال هذا الموسم، يقول ذات المسؤول، 35.486 نزيلا موزعين على 142 اختصاص منهم 1077 في التكوين الحرفي تحت إشراف 548 مؤطر.

وقال أنه "بالرغم من أنه كان موسما استثنائيا بسبب الظروف الصحية التي يعرفها العالم كله و الجزائر خاصة، إلا أن وزارة العدل ممثلة في المديرية العامة لإدارة السجون و اعادة الادماج تكيفت مع الوضع، على غرار باقي مؤسسات الدولة، وبذلت مجهودات جبارة و سخرت كل الامكانيات المادية و البشرية تظافرت فيها جهود شركائنا من مختلف القطاعات و كل أبناء القطاع بمختلف أسلاكه و رتبه".

وفي الأخير حيا زرب اسعيد جهود كافة العاملين في إدارة السجون بمختلف المؤسسات العقابية عبر الوطن و المصالح التابعة لها.

للإشارة، تتواصل النشاطات الثقافية والرياضية التي أعطى المدير العام لإدارة السجون و إعادة الادماج إشارة انطلاقها من المؤسسة العقابية للبليدة والمندرجة في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب على مدار شهر و نصف، حيث ستختتم بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد المصادف ل 20 اغسطس بتنظيم حفل ختامي كبير على مستوى كل مؤسسة عقابية عبر الوطن، حسبما ذكره المدير العام لإدارة السجون و إعادة الادماج زرب اسعيد.

هذه شروط دخول حاملي التأشيرة السياحية إلى فرنسا

التلقيح ضدّ الفيروس وفحص "PCR" إجباريان

وضعت دول الاتحاد الأوروبي شرطين أساسيين أمام المواطنين الجزائريين الراغبين في دخول أراضيها والحاملين للتأشيرة السياحية، وذلك بإلزامهم بالتلقيح ضد فيروس "كورونا" وإجراء تحاليل طبية تؤكد عدم الإصابة بالفيروس قبل موعد الرحلة بثلاثة أيام. لا تزال سلطات أغلب الدول الأوروبية ترفض اللقاحات الروسية والصينية المضادة لفيروس "كورونا" مقابل السماح لمواطني مختلف الدول الدخول إلى أراضيها على اختلاف تصنيفاتها، بما فيها الجزائر المصنفة في الخانة البرتقالية، وتقبل باللقاحين الأمريكي الصنع "فايزر" و"جونسون أند جونسون" والإنجليزي "أسترازينيكا" وغيرهم، على غرار "مودرنا"، حيث فتحت هذه الدول الباب أمام المسافرين الحاملين للتأشيرة السياحية من صنف "C" من أجل السفر إليها مقابل شروط وضعتها، تقضي بإلزامية التلقيح بجرعتي أحد اللقاحات سالفة الذكر والمعترف بها من طرف الوكالة الأوروبية للصحة قبل خمسة أيام على الأقل قبل موعد الرحلة الجوية، بالإضافة إلى إلزامية إجراء تحاليل "PCR" أو تحاليل التأكد من عدم الإصابة بالفيروس "ANTIGINIQUE" باثنين وسبعين ساعة أيضا قبل موعد الرحلة. وكانت حكومة عبد العزيز جراد، قد أعطت تعليمات لإدارة شركة الخطوط الجوية الجزائرية من أجل الاستمرار في تنظيم الرحلات الجوية الدولية خلال شهر جويلية، بعدما كانت مبيعات التذاكر تقتصر فقط على سفريات الشهر المنصرم وقد استلمت الجزائر مؤخرا شحنة اللقاحات من دولة الصين بمليون جرعة، سيتم توزيعها على كافة الولايات من أجل تلقيح ساكنيها، حماية لهم من فيروس "كورونا" الذي يعرف انتشارا في الآونة الأخيرة، وأدخل البلاد في موجة ثالثة، بعدما أظهر السلالة الجزائرية. وقال مدير النشاطات الطبية وشبه الطبية في المستشفى الجامعي "مصطفى باشا"، رشيد بلحاج، في تصريحات إذاعية له، أمس، إن "سيناريو" الموجة الثانية الذي ضرب الجزائر شهري جويلية وأوت من السنة الماضية، يتكرر هذه السنة مع إصابات كثيرة ذات أعراض خطيرة، خاصة ما تعلق منها بعجز المصابين عن التنفس. وأضاف البروفيسور بأن المستشفى يمر بحالة التشبع والطاقة الاستيعابية القصوى، وأنه تم تخصيص 11 مصلحة على مستوى المستشفى لمرضى "كوفيد"، أين تم تخصيص 300 سرير استشفائي، بالإضافة إلى 80 سريرا خاصا بالإنعاش.

شرطة تيبازة تطيح بشبكة إجرامية وتضبط مايقارب 40 كلغ من المخدرات

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تيبازة من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة ذات إمتداد دولي تحترف التهريب والإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، تتكون من 18 شخص تتراوح أعمارهم بين 20 سنة و 50 سنة من بينهم إمرأة، ينحدرون من ولايات مختلفة، أسفرت العملية عن حجز:

- ما يقارب 40 كلغ من القنب الهندي.
- أسلحة نارية من الصنف الخامس وأسلحة بيضاء متنوعة.
- أكثر من 2000 قرص من المؤثرات العقلية.
- إضافة إلى 05 مركبات كانت تستعمل في إرتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

110 حادث مرور جسماني خلال نهاية الأسبوع

سجلت مصالح الأمن الوطني، يومي 02 و 03 جويلية 2021، (نهاية الأسبوع)، 110 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية، أسفر عنه وفاة شخصين (02) و جرح 138 آخرين.و تشير المعطيات التي قامت بها المصالح المختصة للأمن الوطني أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري.في هذا الإطار، تُجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى توخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، واحترام قانون المرور.

كما تضع المديرية العامة للأمن الوطني، تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات24 سا/24 سا.

البيض : ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى في حادث مرور بالبنود

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وأصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع هذا الأحد ببلدية البنود بولاية البيض, حسبما علم من مصالح الحماية المدنية.

وأفاد نفس المصدر أن الحادث وقع مستوى الطريق الوطني رقم 108على بعد 50 كلم جنوب بلدية البنود في اتجاه ولاية أدرار, وذلك عقب انحراف وانقلاب سيارة تسبب في هلاك ثلاثة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.وتدخل أعوان المركز المتقدم للحماية المدنية للبنود وقاموا بتحويل جثث الضحايا نحو مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الصحية المتعددة الخدمات للبنود, و حول الجرحى لنفس المرفق الصحي.وقد فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في ملابسات هذا الحادث.

149 مصطاف بشاطئ تنس نقلوا إلى المستشفى نتيجة إصابتهم بتسمم

أصيب أول أمس مصطاف بشاطئ تنس ولاية الشلف بحالة غثيان و سعال شديد واحمرار في العيون وصعوبة في التنفس نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج حسب قناة الشروق استنادا لوالي الولاية .وأشار والي الشلف في تصريح للقناة المذكورة بانه تم اخذ عينات من مياه شاطئ تنس بهدف اجراء تحاليل عليها بالجزائر العاصمة. وأوضح ذات المسؤول ان الشكوك تحوم حول باخرة تقل الابقار كانت راسية بالميناء التجاري للشلف .وأشار الى انه تم ايفاد فرق من الغواصين الى عين المكان لاجراء تحريات في البحر لمعرفة اسباب التسمم.واوضح الوالي بانه تم اخطار النيابة العامة بمجلس الشلف بهذا الحادث بغرض التحقيق حول هذا الحادث كما أعلن عن خلق شاطئ مدينة تنس الى اشعار آخر.كما اعلن رئيس الجهاز التنفيذي من جهة اخرى ان تحاليل عينات المياه ستظهر خلال ال 24 ساعة القادمة .